العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 386

مارس 2023 م

شعبان 1444 هـ

Khayriatnet

نكبة الزلزال.. وفزعة العطاء

مليون و295 ألف تركي وسوري استفادوا من مشاريع الهيئة الخيرية

عزّ وفخر

حينما تصبح صنائع المعروف عقيدة وسورًا..

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
يتيم
طريقك إلى الجنة
ومرافقة النبي ﷺ
كفالة تعليم
15 د.ك
شهرياً
كفالة ورعاية
30 د.ك
شهرياً
كفالة شاملة
45 د.ك
شهرياً
الخط الساخن 1808 300
www.iico.org
khayriyanet

حينما تصبح صنائع المعروف عقيدةً وسورًا

على مدى الأيام الفائتة، ارتدت بلادنا الحبيبة كويت الخير والعطاء حُلةً جميلةً، فقد تزخرفت بأعلام الوطن، وازيّنت شوارعها بصور قيادة البلاد، واكتست واجهات المباني والمرافق بعديد المظاهر الاحتفائية، واتشحت المعالم وأعمدة الإنارة بالألوان الزاهية، وتألقت أبراج الكويت بمباهجها الوطنية.

بهذه المظاهر عبر أهل الكويت عن فرحتهم بحلول الأعياد الوطنية (يوم الاستقلال الـ 62 ويوم التحرير الـ 32)، وحقّ لهم أن يبتهجوا بذكرى استعادة كامل السيادة والاستقلال عن المملكة المتحدة في 1961، وتحرير البلاد من الغزو العراقي الغاشم في 1991، وأن يعبروا عن فخرهم بوطنهم، واعتزازهم بمناسباته المجيدة، تحت شعار «عز وفخر».

في غضون ذلك، كانت للاحتفالات الوطنية أصداء واسعة في العالم، حيث رفرفت أعلام الكويت في مختلف أصقاع الأرض، وعبّرت شعوب وحكومات عن مشاركتها أهل الكويت فرحتهم بتلك المناسبات التاريخية، ودعواتها لها بالأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

وقد شكّل العمل الخيري تجليًا بارزًا في هذا المشاركة الوجدانية العالمية، إذ استذكرت تجمعات الأيتام والفئات الضعيفة في العالم للكويت ومؤسساتها الخيرية عطاءها الفياض ودعمها اللامحدود، وظهرت في مشاهد احتفائية، مرددة الأهازيج والأناشيد الوطنية، التي تربط بين أمجاد الكويت وحضورها الخيري والإنساني في العالم.

ولا تزال كويت الخير حديثة عهد بملحمة إنسانية كبرى، تضافرت خلالها جهود الشعب الكويتي قيادة ومؤسسات ربحية وخيرية وهبّ في صعيد واحد لإغاثة متضرري الزلزال المدمر الذي ضرب الجنوب التركي والشمال السوري في 6 فبراير 2023، وراح ضحيته عشرات الآلاف من الضحايا بين قتلى ومصابين ومفقودين، وملايين المشردين.

التوجيهات السامية شكّلت رافعة مهمة لإنجاح هذه الفزعة التضامنية الواسعة لأهل الكويت مع ضحايا الزلزال، حيث تمظهرت في تسيير جسور جوية متتالية وفرق إنقاذ، وتدشين حملات إنسانية، شاركت فيها بفاعلية الجمعيات الخيرية وعلى رأسها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي أطلقت حملة طارئة فور تواتر الأنباء عن الزلزال وخسائره الفادحة، بلغت حصيلتها الأولية مليونًا و295 ألف مستفيد تركي وسوري من مشاريعها الإغاثية؛ بتكلفة مليون و314 ألف دولار أمريكي.

ويتعاظم المشهد التضامني الكويتي، بالتكليف الذي أصدره مجلس الوزراء لوزارة الشؤون الاجتماعية، بإطلاق الحملة الوطنية الشعبية «الكويت بجانبكم»، لجمع التبرعات النقدية والعينية لإغاثة المتضررين، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وقد أسفرت هذه الحملة عن جمع 21 مليون دينار كويتي (نحو 70 مليون دولار أمريكي)، تبرع بها 129 ألف متبرع، وفي تلك الأثناء فتحت الهيئة الخيرية مقارها لاستقبال التبرعات العينية التي بلغت حوالي 47 طنًا.

هذه الهبّة الإنسانية الكويتية من السمات والتحركات المألوفة والمعهودة على شعبنا الكويتي في الأزمات والشدائد، لأنه يحظى بفضل الله بفطرة خيرية متجذرة في وجدانه وتكوينه وثقافته، كما يتمتع بعقيدة إسلامية محفزة على البذل والإنفاق، وبيئة مشجعة على العطاء، وقيادة داعمة وموجهة للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسات لها رسالتها وخططها الاستراتيجية الداعمة لبناء الإنسان، تعليميًا وتنمويًا وإغاثيًا في أزمنة المحن والتحديات.

صنائع المعروف باتت تشكل لدى المجتمع الكويتي جزءًا من عقيدته الإسلامية والإنسانية، وسورًا لحماية الوطن من التحديات والأزمات، مصداقًا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة».

وهكذا، عُرف المجتمع الكويتي منذ نشأته بحبه للعمل الخيري، وإعلائه من شأن قيم التكافل والتراحم والتضامن والنجدة وإغاثة الملهوف، وترجم هذا الحب في شكل برامج ومشاريع إنسانية، اتخذت في البداية شكل ممارسات فرديّة، ثم نظّمت رويدًا رويدًا وتحوّلت إلى مؤسسات إنسانيّة كبرى لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها الحاكمة، واستطاعت هذه المؤسسات أن تصل بأنشطتها الخيريّة إلى مختلف أنحاء العالم لرعاية المحتاجين وتقديم العون للمكروبين.

وقد وجدت هذه المؤسسات تشجيعًا ودعمًا كبيرًا من دوائر الحكم المتعاقبة في دولة الكويت؛ تقديرًا لجهودها المتواصلة في تمتين أواصر الصلة بين الشعب الكويتي والشعوب الأخرى، ورفعها اسم الكويت عاليًا في مختلف المحافل والفضاءات الإنسانية، والإسهام في رسم ملامح الوجه الإنساني المشرق للبلاد، وصناعة رموز وقيادات إنسانية كبيرة، عكست حياتها صفحات مضيئة من التضحية والبذل والعطاء والإحسان والرحمة وضربت المثل والقدوة في مساعدة المحتاجين والمعوزين.

وتعد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية واحدة من هذه المؤسسات التي اتسع نطاق عملها على مدى 4 عقود في أكثر من 80 دولة، وتقديرًا منها لهذا الوطن العزيز وعطائه اللامحدود للعمل الخيري، اعتادت أن تشارك في هذه المناسبات الوطنية بحملة وطنية مجتمعية، حملت هذا العام شعار «خيركم سورها» لتعزيز الهوية الوطنية وتعميق معاني الولاء والانتماء، وبيان أن العمل الخيري الذي جُبل عليه أهل الكويت كان ولا يزال أحد الأسوار المهمة والحافظة بإذن الله تعالى لهذا الوطن العزيز.

والله تعالى نسأل أن يحفظ بلادنا الكويت، وأن يجعلها دائمًا واحة أمن وأمان واستقرار، ودار خير وسخاء ورخاء وسائر بلاد العالمين.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (386)
مارس 2023 م - شعبان 1444 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية تطلق حملة «خيركم سورها» لتعزيز الهوية الوطنية وتؤكد أن المناسبات الوطنية فرصة عظيمة لنشكر الله على نعم الأمن والرخاء

06 الهيئة الخيرية ومكاتبها الخارجية تحتفي بالأعياد الوطنية والأيتام ينشدون الأهازيج ويلوحون بالأعلام الكويتية

08 فزعة لضحايا الزلزال.. مليون و295 ألف متضرر تركي وسوري استفادوا من مساعدات الهيئة الخيرية

12 كويت الخير الـ 47.. لدعم الأسر المتعففة وطلبة العلم برعاية وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد

14 هدر الطعام.. ظاهرة تهدد الأمن الغذائي والبيئي و13 توصية لاستثمار الفائض وتعزيز الشراكة

لمسة وفاء.. الهيئة الخيرية تكرم الأعضاء السابقين للجنة فلسطين: سجلاتكم شاهدة على عطائكم

18

برنامج تدريبي لرفع كفاءة أكثر من 500 شخص بالمؤسسات الخيرية والوقفية في دول جنوب شرق آسيا

22

تدخلات إنسانية للهيئة الخيرية لتمكين أكثر من 33 ألف يمني ويمنيات يخضن غمار التحدي لإعالة أسرهن

26

آلاف الناطقين بالإسبانية تابعوا برامج «بنيان» للتعريف بالثقافة الاسلامية في السلفادور

28

افتتاح مطبخ تنموي مستدام لتأهيل 70 فتاة لبنانية سنويًا في إطار برامج التمكين الاقتصادي للفئات الضعيفة

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

الهيئة الخيرية تطلق حملة «خيركم سورها» لتعزيز الهوية الوطنية

د. المعتوق: أهل الكويت أصحاب رسالة إنسانية .. والمناسبات الوطنية فرصة عظيمة لنشكر الله على نعم الأمن والرخاء

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة وطنية تحت شعار «خيركم سورها»، بمناسبة الذكرى الـ 62 للعيد الوطني والذكرى الـ 32 ليوم التحرير المجيدين؛ بهدف تعزيز الهوية الوطنية، وتخليد هاتين المناسبتين العزيزتين، والتعريف بالإنجازات الإنسانية، ودورها في إبراز الوجه الإنساني المشرق للبلاد، وتنمية علاقاتها مع حكومات العالم وشعوبه، وتعظيم القيم الإنسانية، وتعميق معاني الولاء والانتماء لدى موظفيها.

■ د. عبدالله المعتوق

وبهذه المناسبات الوطنية، توجّه رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق، بأسمى آيات التهاني وأحرّ التبريكات إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والشعب الكويتي، مشيرًا إلى دور القيادة السياسية في العمل على رفعة الوطن وتقدمه ونهضته وقيادة البلاد بكل حُنكة وحكمة، فضلًا عن دعم مسيرة العمل الخيري الرسمي والأهلي، وتعزيز دوره في الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ في العالم.

وقال إن دولة الكويت ستظل مركزًا إنسانيًا عالميًا بالنظر إلى مواقفها الإنسانية الرائدة الداعمة للشعوب المنكوبة والمجتمعات الفقيرة، مشيرًا إلى فزعة الكويت قيادة وشعبًا ومؤسسات لضحايا الزلزال المدمر في تركيا وسوريا، في موقف إنساني وتاريخي شهد له العالم، وأثنت عليه المنظمات الدولية، وأبرزه الإعلام العالمي.

وأضاف د. المعتوق: هذه المناسبات غالية وعزيزة على قلوب كل أبناء الوطن، وهي فرصة عظيمة لأن نشكر الله عز وجل؛ لما أسبغ علينا من نعم كثيرة كالاستقرار والأمن والرخاء والتقدم والازدهار، وأن نستذكر بكل عرفان ووفاء وتقدير كفاح أبناء الكويت البررة؛ الذين ضحوا بأرواحهم، وأسهموا في إعادة رفع راية الخير والحرية والأمن والاستقلال والسلام؛ لترفرف مجددًا في جنبات كويت الخير والعطاء والإنسانية.

■ الهيئة الخيرية تفخر وتعتز بوطن الخير

> "أسمى آيات التهاني وأحرّ التبريكات إلى سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين
>
> ■ ■ ■
>
> العمل الخيري أحد ركائز وعوامل حفظ الله تعالى للكويت في مواجهة الطامعين
>
> ■ ■ ■
>
> القيادة السياسية تقود البلاد بكل حُنكة وحكمة للعمل على رفعة الوطن ونهضته
>
> ■ ■ ■
>
> فزعة الكويت لضحايا الزلزال في تركيا وسوريا موقف إنساني وتاريخي شهد له العالم"

■ العمل الخيري أحد أسوار الكويت

■ رغم رقة الحال.. العمل الخيري يصنع السعادة ويخفف المعاناة

وأضاف أن الهيئة الخيرية، بوصفها واحدة من مؤسسات هذا الوطن الغالي، دأبت على المشاركة في هذه المناسبات الوطنية عبر حملة إعلامية واسعة في الداخل والخارج؛ لتأكيد أهمية هذه المناسبات الخالدة، وبيان مكانة الوطن في القلوب، وتكريس قيم الانتماء إليه، والمحافظة على وحدته، وإظهار دور العمل الخيري كأحد الأسوار المكينة في حماية الوطن، وأحد صور شكر النعمة، عبر الاستمرار في دعم مسيرة البذل والعطاء، واقتفاء أثر الأجداد والآباء.

وشدّد د. المعتوق على أن الإسلام أعلى من شأن قيمة الوطن، وإذا كان حب الوطن شعورًا غريزيًا وفطريًا، فإن الإسلام زاده تأكيدًا وبصيرة وعمقًا، وحث أبناءه على الذود عن حياضه والدفاع عن وحدته ومقدّراته، والعمل على ازدهاره وتطوره وتنميته ونهضته، موضحًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق مهاجرًا من مكة إلى المدينة اشتاق إلى مكة وإلى مولده ومولد آبائه، فأنزل الله عليه الآية الكريمة: (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ)، وعندها قدّم النبي صلى الله عليه وسلم نموذجًا يُحتذى في حب الوطن، قائلًا: «ما أطيبك من بلد، وأحبَّك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك»، في إشارة واضحة إلى حبه لوطنه مكة.

وتابع: الله سبحانه وتعالى سخر لنا هذا الوطن العزيز، بما أفاء الله علينا من عطاء وافر وعيش كريم، حيث نشأنا على ترابه، وتعلّمنا في مدارسه وجامعاته، وترعرعنا على خيراته، وتنسّمنا في ظلاله عبير الحرية والأمن والأمان، ومن واجبنا أن نحافظ على ثوابته ومكتسباته الوطنية والإنسانية.

وحول العمل الخيري ودوره في الحفاظ على الوطن، قال د. المعتوق إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وأن الله سبحانه تعالى جبل أهل الكويت على حب الخير وتقديم العون للمحتاجين، مشيرًا إلى أنهم بادروا إلى إنشاء المؤسسات والجمعيات الخيرية لجمع التبرعات من الصدقات والزكوات ورعاية الأوقاف؛ للعمل على تلبية احتياجات الفئات الضعيفة في كل أصقاع العالم من دون تمييز.

وناشد أهل الخير مواصلة دعمهم لمشاريع العمل الخيري، الذي كان ولا يزال عبر التاريخ، أهم ركائز وعوامل حفظ الله تعالى للكويت في مواجهة الغزاة والطامعين والحاقدين، الذين ردّوا على أعقابهم خاسئين، وعادت الكويت حرة أبية عزيزة، وعاد الخير معها يرفرف مع علمها في شتى أنحاء العالم.

وأردف: أهل الكويت برهنوا بحبهم للعمل الخيري ودعمهم له على أنهم أصحاب رسالة إنسانية سامية، وأنهم يدركون قيمة العمل الخيري بوصفه تجارة مع الله سبحانه وتعالى، وأن مردود هذه التجارة على الوطن خيرًا واستقرارًا وأمنًا وأمانًا، فكم من فقير لهج بالدعاء للكويت وأهلها، وكم من محتاج رفع يديه داعيًا الله بأن يحفظ الكويت وأهلها بسبب أعمال البر والخير.

وأضاف د. المعتوق: من واجبنا أيضًا تجاه وطننا في هذه المناسبات الطيبة أن ننمي في نفوس أبنائنا قيم حب الوطن والتسامح والأمن والأمان والمسؤولية، وتعزيز قيم الوطنية والمسؤولية المجتمعية، وإبراز دور العمل الخيري في حفظ الوطن وتوطيده أواصر العلاقات مع شعوب العالم.

وإلى ذلك، بعث د. المعتوق برقيات تهنئة إلى القيادة السياسية والتنفيذية والنيابية بهذه المناسبات الوطنية، دعا فيها الباري عز وجل أن يمنَّ على وطننا العزيز بالمزيد من الاستقرار والرخاء والتقدم والازدهار على كل الأصعدة، وأن يجعل الكويت واحة أمن وخير وأمان ودار سلم وسلام وعز ورخاء في ظل قيادة سمو أمير البلاد.

"اندحر الغزاة.. وعادت الكويت حرة أبية عزيزة وعاد الخير معها يرفرف في أنحاء العالم

■ ■ ■

إذا كان حب الوطن شعورًا غريزيًا وفطريًا فالدين الإسلامي زاده تأكيدًا وبصيرة وعمقًا

■ ■ ■

الكويت ستظل مركزًا إنسانيًا عالميًا بالنظر إلى مواقفها الإنسانية الرائدة الداعمة للشعوب المنكوبة والمجتمعات الفقيرة

■ ■ ■

نستذكر بكل عرفان ووفاء كفاح أبناء الكويت البررة الذين ضحوا بأرواحهم وأسهموا في إعادة رفع راية الحق"

في إطار حملتها الوطنية «خيركم سورها»

الهيئة الخيرية ومكاتبها الخارجية تحتفي بالأعياد الوطنية.. عز وفخر

وسط رفرفة أعلام الكويت، وإطلاق الأهازيج الوطنية، وإشاعة أجواء البهجة والسعادة، احتفلت الهيئة الخيرية ومكاتبها الخارجية بحلول العيد الوطني الـ 62، وذكرى التحرير الـ 32 للكويت، في إطار حملتها الوطنية لهذا العام «خيركم سورها»، للتذكير بقيمة الوطن وأهميته في أدبياتها ودور صنائع المعروف في وقاية البلاد من المخاطر والتحديات.

■ أيتام الهيئة في لبنان.. دامت أعيادك يا كويت

كما استهدفت الهيئة من الحملة تعزيز قيم الولاء والانتماء في نفوس موظفيها، عبر نشر شعاراتها وقيمها عبر منصاتها الإعلامية وتطبيقاتها الذكية، مما حدا بموظفيها الذين ينتمون إلى دول عدة أن يعبروا عن امتنانهم للكويت، وتقديرهم لجهودها الخيرية العظيمة التي يرصدونها يومًا بيوم، ويدركون دورها في إغاثة الملهوف وتقديم العون والمساعدة للفئات الضعيفة.

ومن أبرز المشاهد التي تجلت خلال الاحتفالات الوطنية، احتفال الايتام الذين ترعاهم الهيئة الخيرية في إندونيسيا ولبنان وفلسطين واليمن وغيرها، بهذه المناسبات الوطنية حبًا في الكويت وعرفانًا بدورها الخيري والإنساني الذي يحيطهم بالدعم والرعاية.

وقد خيم المشهد الاحتفائي في العديد من البلدان التي تنشط فيها الهيئة الخيرية، تقديرا لإنسانية الكويت ودأبها في مساعدة الفقراء والمحتاجين والمنكوبين بكل سخاء حول العالم.

وفي غضون ذلك، تلقت الهيئة الخيرية برقيات عديدة من شركائها وأعضاء مجلس إدارتها ومكاتبها الخارجية تهنئ الكويت قيادة وشعبًا بهذه الاحتفالات الوطنية، وتسأل الله لها المزيد من الأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

ومن نعم الله على الكويت استدامة عطائها وتنامي دور مؤسساتها، وحرص قيادتها على دعم العمل الخيري وإنمائه وتطوره، وتسميتها مركزًا إنسانيًا عالميًا وتتويج أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله قائدًا للعمل الإنساني، واستمرار قيادتها في دعم مسيرة العمل الخيري.

وشهدت البلاد خلال الأيام الأخيرة مظاهر فرح وابتهاج بالأعياد الوطنية مقرونة بشعور أبنائها بالفخر والاعتزاز لانتمائهم إلى هذه الأرض الغالية، فيما تتزين مبانيها بعلم الوطن وصور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله تعبيرًا عن الوفاء لقيادتهم الحكيمة.

ومنذ استقلال الكويت وهي تسعى إلى انتهاج سياسة خارجية ومتوازنة، أخذة بالانفتاح والتواصل طريقًا، وبالإيمان بالصداقة والسلام مبدأ، وبالتنمية البشرية والرخاء الاقتصادي لشعبها هدفًا في إطار من التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية ودعم جهودها وتطلعاتها وأهدافها.

يشار إلى أن الكويت استقلت في 19 يونيو 1961، وتحررت من الاحتلال العراقي الغاشم في 26 فبراير عام 1991، حيث كانت قد تعرضت في الثاني من أغسطس عام 1990 إلى اعتداء آثم وغادر من قبل النظام العراقي البائد.

والله تعالى نسأل أن يحفظ الكويت قيادة وشعبًا، وأن يمن عليها بنعم الخير والسلام والأمن والأمان والاستقرار والرخاء.

■ وإندونيسيا تشارك في حملة عز وفخر

■ وفي اليمن يلوحون بأعلام الكويت

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فريق دانة التطوعي

مستشفى ميداني

بمنطقة المخيمات المنكوبة على الحدود

عيادات ميدانية - طاقم طبي - معدات طبية

آلاف المنكوبين بحاجة للرعاية الطبية

على مساحة
240
متر مربع

1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet

في حصيلة أولية لتدخلاتها الإنسانية وحملتها المستمرة لتخفيف المعاناة

مليون و295 ألف متضرر تركي وسوري استفادوا من مساعدات الهيئة الخيرية

لا تزال الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفرقها التطوعية مستمرة في حملتها الطارئة لإغاثة ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا عبر جمع التبرعات وتوزيع المساعدات الإنسانية في المناطق المنكوبة، بالتعاون مع منظمات ناشطة داخل البلدين.

بلغ عدد المستفيدين من البرامج الإغاثية للهيئة الخيرية في حصيلة أولية مليونًا و295 ألف متضرر تركي وسوري، وشملت قائمة المساعدات وجبات طعام ساخنة وسلالًا غذائية ومواد تدفئة ومياه شرب وبطانيات وعوازل للمطر وخيمًا وموكيت وسجادًا وسلال نظافة وفرشًا ووسائد وغيرها، بتكلفة مليون و314 ألف دولار أمريكي.

■ مشاريع الإيواء من أولويات الهيئة خلال الكوارث

إزاء هذا الحدث الجلل والمُصاب الكبير، بادرت الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية فور تواتر أنباء الزلزال ومشاهده المؤلمة إلى التواصل مع المنظمات الإنسانية الشريكة، للوقوف على الاحتياجات الأساسية للمتضررين، واستنفرت جهودها في إطلاق حملة إغاثية عاجلة للإسهام في احتواء آثار الزلزال المدمر، والعمل على توفير تلك الاحتياجات العاجلة.

وأمام هذه الكارثة المروعة وأهوالها التي وصفت بفاجعة القرن، وتناقل وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي مشاهدها الدامية والمؤثرة، أصدرت قيادة الهيئة الخيرية نداءات استغاثة عاجلة، دعت خلالها أهل الخير والمحسنين إلى سرعة الاستجابة الإنسانية لتداعيات هذه الفجيعة، وتكاتف الجهود للعمل على تخفيف معاناة الضحايا من المصابين والمشردين، وأعلنت عن استقبالها التبرعات عبر الموقع الإلكتروني للهيئة والمقر الرئيس لها وفروعها في المحافظات الكويتية.

إلى ذلك، بادرت الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة الخيرية إلى إعلان تعاطفها مع المنكوبين، واستشعار المسؤولية إزاء هذا الخطب الجلل، عبر إطلاق روابط جمع التبرعات لتمويل مشاريع إغاثية في المناطق المتضررة، ومن بينها إنشاء مستشفى ميداني لعلاج المصابين.

وكعادتهم، فزع أهل الكويت لغوث منكوبي الزلزال في تركيا ومناطق الشمال

"أهل الكويت فزعوا لغوث منكوبي زلزال تركيا وسوريا وجسّدوا ملحمة إنسانية تكافلية مشهودة

■ ■ ■

فور وقوع الزلزال.. الهيئة بادرت بالتواصل مع المنظمات الميدانية للوقوف على الاحتياجات الأساسية

■ ■ ■

الهيئة الخيرية بصدد اعتمادات إضافية متتالية بالنظر إلى حجم الدمار الهائل في البلدين"

■ الكويت بجانبكم

السوري، وجسدوا ملحمة إنسانية تكافلية، تدفقت خلالها التبرعات العينية على مقار الهيئة الخيرية وغيرها من الجمعيات الخيرية خلال الحملة الوطنية الشعبية «الكويت بجانبكم» وسط دعم رسمي كبير ومشهود.

وعبر وسائل الإعلام والمنصات الإعلامية، قدمت الهيئة الخيرية ممثلة في رئيسها د. عبدالله المعتوق، ومديرها العام م. بدر الصميط واجب العزاء وخالص المواساة للشعبين السوري والتركي في ضحايا الزلزال، مؤكدين التضامن التام للهيئة الخيرية مع الشعبين الشقيقين، وتطلعهما إلى تجاوز هذه المحنة، ودعت إلى استنفار الجهود لإنقاذ المتضررين والحد من آثار الزلزال.

ومواكبة لفصول المأساة، أصدرت الهيئة الخيرية العديد من المنتجات الإعلامية المرئية على منصاتها الإعلامية وتطبيقاتها الذكية التي تعكس عمليات إنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض، مشددة على مدى حاجة المنكوبين للمسكن والمأكل والملبس، بعد أن فقدوا كل ما يملكون وأصبح كل من بقي منهم على قيد الحياة مشردًا في ظل أجواء شديدة البرودة.

من جهته، قال رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق إن الهيئة الخيرية كعادتها في مثل هذه النوازل خصصت اعتمادات أولية بلغت أكثر من مليون دولار أمريكي لتدخلاتها الإنسانية في ضوء الدراسات التي وردتها من الشركاء الميدانيين، لمواجهة تداعيات الزلزال في البلدين.

وأضاف أن هذه الاعتمادات وجهت لمجموعة من المسارات الإنسانية المتمثلة في توفير الاحتياجات الغذائية وطرود مياه الشرب، والأدوية والمستلزمات الطبية ودعم المراكز الطبية خاصة في سوريا، وبرامج توفير المأوى من الخيام والفرش الإسفنجية، وتزويد الضحايا بالمدافئ ومواد التدفئة والملابس الشتوية والبطانيات وغيرها، هذا إلى جانب دعم آليات الدفاع المدني في سوريا بالوقود.

■ أجواء الطقس ضاعفت من حدة الأزمة الإنسانية

خالص العزاء للشعبين التركي والسوري.. والرحمة للشهداء

وجّه د. عبدالله المعتوق خالص العزاء للشعبين التركي والسوري لما حلّ بهما من بلاء كبير وخطب عظيم، على وقع فاجعة الزلزال العنيف الذي راح ضحيته عشرات الآلاف من القتلى والجرحى وملايين النازحين، فضلًا عن مشهد الدمار الهائل الذي خيّم على العديد من المناطق والأحياء السكنية في البلدين.

وسأل الله عزّ وجلّ أن يكتب من قضَوا من الشهداء، وأن يرحمهم وينزلهم منازل الأبرار، وأن يشفي المصابين شفاءً عاجلًا لا يغادر سقمًا، وأن يربط على قلوب ذويهم، وأن يحفظ أوطاننا وسائر بلاد العالمين من كل شرٍّ ومكروه.

تحية امتنانٍ وعرفانٍ للقيادة السياسية.. لسرعةٍ استجابة الكويت

رفع د. المعتوق تحية امتنان وعرفان إلى سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وإلى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، لما شهدته الكويت من فزعة مشهودة لإغاثة ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا، عبر إطلاق جسر جوي إغاثي لنقل الاحتياجات والمساعدات الطبية الطارئة والمواد الإغاثية للمنكوبين والمتضررين، وتوجيه مجلس الوزراء إلى إطلاق الحملة الوطنية لإغاثة المتضررين «الكويت بجانبكم» بالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية.

وكانت الحملة الوطنية الشعبية قد سطر خلالها أهل الكويت ملحمة إنسانية بديعة، أسفرت عن جمع نحو 21 مليون دينار كويتي، فضلًا عن مئات الأطنان من التبرعات العينية التي تدفقت على مقار الهيئة الخيرية وغيرها من الجمعيات.

تفاعل أهل الخير.. وشكر من الهيئة الخيرية

وجّهت الهيئة الخيرية خالص الشكر والتقدير إلى وزارات الدولة وأهل الخير والقطاع الخاص؛ لتفاعلهم مع هذه الكارثة الكبيرة التي داهمت الشعبين التركي والسوري من دون مقدمات أو سابق إنذار، وسرعة استجابتهم في دعم الجهود الإغاثية للهيئة وغيرها من الجمعيات الخيرية.

■ حملة الهيئة مستمرة لتخفيف وقع المعاناة

■ جانب من توزيع ربطات الخبز على المتضررين

وأكد د. المعتوق أن الهيئة الخيرية مستمرة في حملتها وأنها بصدد اعتمادات إضافية متتالية، بالنظر إلى حجم الدمار الهائل في البلدين المنكوبين، مناشدًا أهل الخير مواصلة فزعتهم لدعم إخوانهم المنكوبين، الذين فقدوا ممتلكاتهم، وأصبحوا في العراء يفترشون الأرض، ويلتحفون السماء في ظل أجواء شديدة البرودة.

من جهته، قال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط إن الهيئة الخيرية من منطلق رسالتها الشرعية والإنسانية ونخوة أهل الكويت، استجابت منذ اللحظة الأولى لنداءات الاستغاثة، وتواصلت مع الجهات المعنية في تركيا للوقوف على حجم الاحتياجات الأساسية للمنكوبين ودراسة وتقييم أبعاد الوضع الإنساني المأساوي الذي أحدثه الزلزال المدمر وارتداداته العنيفة.

وتحدث المدير العام للعديد من وسائل الإعلام عن أبعاد الكارثة الإنسانية وما خلفته من أضرار وخسائر، مبينًا أن حجم المعاناة بدا عظيمًا بالنظر إلى آثار الزلزال من ناحية، وتزامنه مع هبوب عاصفة ثلجية وأجواء باردة وصعبة جدًا على المناطق المنكوبة، وهو ما زاد الكارثة حدة وسوءًا.

وتابع الصميط أن التقديرات الأولية للاحتياجات الأساسية كبيرة جدًا، تأسيسًا على لجوء تركيا إلى رفع حالة الإنذار إلى المستوى الرابع، الذي شمل طلب المساعدة الدولية، للإسهام في إنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض، وإغاثة المشردين الذين فقدوا جميع ممتلكاتهم.

وكان الشعبان التركي والسوري قد استيقظا فجر يوم الإثنين 6 فبراير 2023، على وقوع زلزال عنيف ضرب جنوب تركيا وشمال غرب سوريا، بقوة 7,8 درجات على مقياس ريختر، وقرابة 4,700 هزة ارتدادية حسب المصادر التركية الرسمية.

وحوّل الزلزال وهزاته الارتدادية المدن ركامًا تفوح منها رائحة الموت والدم، حيث خلف خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات والبنى التحتية، فضلًا عن ملايين المشردين الذين هاموا على وجوههم في الشوارع وسط أجواء مناخية شديدة القسوة.

■ جانب من توزيع الوجبات الغذائية

الهيئة الخيرية استقبلت التبرعات العينية

«الكويت بجانبكم».. فزعة لمتضرري زلزال تركيا وسوريا

■ مخازن الهيئة تعج بالتبرعات العينية

أظهرت الهيئة الخيرية دعمًا كبيرًا للحملة الوطنية الشعبية «الكويت بجانبكم»، لإغاثة متضرري الزلزال في تركيا وسوريا، التي نظمتها وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارتي الخارجية والإعلام والجمعيات الخيرية عبر البث المباشر على تلفزيون الكويت.

وتجاوزت الحصيلة النهائية للحملة 21 مليون دينار كويتي، أي نحو 70 مليون دولار أمريكي، وشارك في الحملة 129 ألف متبرع.

وأبان الحملة خصصت وزارة الشؤون رابطًا واحدًا للتبرع للمتضررين، فيما أوقفت الهيئة الخيرية والجمعيات الخيرية روابطها للعمل على إنجاح الحملة وحشد الجهود تحت شعار «الكويت بجانبكم»، بدءًا من الساعة 12 من ظهر يوم السبت 11 فبراير 2023 حتى منتصف الليل.

في غضون ذلك، افتتحت الهيئة الخيرية مقارها لاستقبال التبرعات العينية التي تدفقت عليها منذ إطلاق الحملة وبلغت حوالي 47 طنًا، وكانت قيادات الهيئة في استقبال المتبرعين في مشهد يعكس نخوة أهل الخير ومسارعتهم في الخيرات، كما تولت الهيئة الخيرية عبر جهازها الإعلامي تصميم مطبوعات وشعارات الحملة.

وجاءت هذه الحملة تنفيذًا للتوجيهات السامية من القيادة السياسية وبتكليف من مجلس الوزراء في إطار الدور الإنساني لدولة الكويت للتضامن مع الشعبين المنكوبين والتحرك العاجل لمساعدة وإغاثة المتضررين من هذه الكارثة الكبيرة.

وجسّدت هذه الحملة صفحة جديدة من الصفحات المضيئة للعمل الخيري والإنساني الذي جبلت عليه الكويت في المساعدة ومدّ يد العون للأشقاء في أوقات الشدائد.

ومن جانبه، شارك رئيس الهيئة الخيرية د.عبدالله المعتوق في الفعاليات الإعلامية للحملة، مناشدًا أهل الخير أن يهبوا لإغاثة إخوانهم المتضررين، وأن يكونوا في عونهم وأن يروا الله من أنفسهم خيرًا، مؤكدًا أن هذا هو أوان الخير وعبادة الوقت، واستنفار الجهود لنجدة الضحايا، والتكاتف معهم في هذه المحنة.

وفي حضه المتبرعين على الفزعة، أشار د. المعتوق إلى أن الكويت لم تتوج مركزًا للعمل الإنساني من فراغ، لأنها اعتادت أن تكون في طليعة الدول التي تستجيب للطوارئ، كما أنها لا تعمل في الحقل الإنساني وفق أجندات أو مساعدات مشروطة.

■ الابتسامة تعود إلى وجوه الأطفال

ووفقًا لأحدث البيانات الرسمية وفي حصيلة غير نهائية، تجاوز عدد قتلى الزلزال المدمر الذي ضرب جنوبي تركيا وشمال سوريا أكثر من 47,600 شخص، و94 ألف مصاب، فيما وصل عدد المفقودين إلى نحو 44 ألف شخص.

أما المباني المدمرة فقد بلغت 105 آلاف مبنى تركي، 2,120 منزلًا سوريًا، وتقدر الخسائر الاقتصادية بنحو 84 مليار دولار، وهو الأمر الذي يعكس حجم الأضرار الفادحة الناجمة عن الزلزال وارتداداته.

السفيرة التركية تشكر الشعب الكويتي على فزعته الإنسانية

■ د. المعتوق مستقبلًا السفيرة التركية بحضور المطوع والسبتي

أعربت السفيرة التركية لدى دولة الكويت طوبى نور سونمز عن عميق شكرها وتقدير بلادها لفزعة الكويت - قيادة وشعبًا- لضحايا الزلزال في تركيا وسوريا واستجابتها الإنسانية السريعة، مثمنة جهود الهيئة الخيرية وقيادتها لإطلاقها حملة عاجلة لإغاثة ضحايا الزلزال.

جاء ذلك خلال لقائها رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق، بحضور المدير العام بالتكليف عبد الرحمن المطوع، ومستشارة رئيس الهيئة للعلاقات الدولية هديل السبتي.

وأشار د. المعتوق إلى أن الكويت اعتادت الوقوف إلى جانب الشعوب المنكوبة في إطار مبادئها ومواقفها الإنسانية الثابتة، وأنها لن تدخرًا جهدًا في استمرار دعمها للضحايا والعمل على احتواء آثار الزلزال.

تطرق اللقاء إلى أهمية تضافر الجهود واستمرار التنسيق والتعاون من أجل تقديم المزيد من الدعم للمتضررين بالنظر إلى الخسائر الفادحة التي خلفها الزلزال.

لمساعدتهم على استكمال دراستهم

إطلاق مشروع التعلم للجميع في الأردن.. 217 يتيمًا مستفيدًا

■ يتيم أردني يحمل صورة صاحب السمو بمناسبة الأعياد الوطنية

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الأردن بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية مشروع التعلم للجميع مستهدفة 217 يتيمًا لمساعدتهم على استكمال دراستهم.

وجاء إطلاق هذا المشروع في غمرة احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية، لإدخال الفرحة على قلوب هؤلاء الأيتام وأسرهم، انطلاقًا من الرؤية الاستراتيجية للهيئة التي تستهدف بناء الإنسان وتمكينه تعليميًا

وقال مدير مكتب الهيئة الخيرية في الأردن د. مصطفى العواد إن مشروع التعلم للجميع جاء استجابة أكيدة لاحتياجات الأيتام التعليمية، وتحقيقًا لأهداف دعم التعليم المتمثل بتقديم الرعاية اللازمة التي يحتاجها الأيتام من مواصلات ومصروفات يومية، ودعم التعليم المهني، وذوي الإعاقة من الأيتام المكفولين، والأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وتقديم برنامج مصاحب يطور من تحصيلهم العلمي ويرفع قدراتهم الذهنية.

ووجه العواد خالص التهاني والتبريكات لدولة الكويت - أميرًا وحكومة وشعبًا- لما يقدمونه من أعمال خيرية إنسانية في الأردن وغيرها من الدول من خلال الهيئة الخيرية وغيرها من مؤسسات العمل الخيري.

من جهته قال مدير البرامج في جمعية المركز الإسلامي الخيرية الأستاذ فواز المزرعاوي إن الدور الكويتي في دعم العمل الإنساني في الأردن قديم ومشهود، وله امتدادات تاريخية ونتائج وبصمات إيجابية يلمسها كل متابع لمسيرة التنمية في الأردن، معربًا عن شكره لأهل الكويت، وتهانيه لهم بمناسبة الأعياد الوطنية.

■ فرحة أهل الكويت بأعيادهم تمتد لأيتام الأردن

«ساعد أخاك المسلم» تنظّم سوقها الخيري السنوي برعاية وزير الداخلية

«كويت الخير الـ 47».. لدعم الأُسَر المتعففة وطلبة العلم

في إطار سعيها الدؤوب لتقديم خدمات اجتماعية وإنسانية أكثر جودة وإنتاجية وتقدمًا، دشّنت لجنة «ساعد أخاك المسلم في كل مكان» التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مؤخرًا النسخة الـ 47 من معرض «كويت الخير» في فندق سانت ريجيس (الشيراتون سابقًا)، تحت رعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ طلال الخالد الأحمد الصباح، وذلك لدعم الأسر المتعففة وطلبة العلم داخل الكويت.

■ الصميط والمطير والمطوع والروضان خلال افتتاح المعرض

ويمثّل هذا المعرض الخيري السنوي الذي حضر افتتاحه نائب رئيس مجلس الأمة محمد المطير، والمدير العام م. بدر الصميط، ورئيسة اللجنة نسيبة المطوع، والرئيس التنفيذي لشركة زين الكويت إيمان الروضان أداة مهمة من أدوات توفير الدعم للأسر المتعففة وطلبة العلم، وتعزيز مسيرة العمل الخيري، وإبراز الوجه الحضاري للكويت، وتشجيع الشباب على التطوع، وتفعيل دور القطاع الخاص في مسارات دعم العمل الخيري عبر ترويج منتجاتهم.

المعرض جاء غنيًا بعديد المنتجات التي تخدم الأسرة، منها الملابس الخاصة بالعمرة والحج بأرقى التصميمات، والأطعمة التي صنعتها أيادٍ كويتية بارعة، بجانب الفضيات والمجوهرات، والعطور والبخور، والملابس والأثاث من ماركات

■ نسيبة المطوع تشرح لكبار الضيوف فلسفة المعرض ودوره في دعم الأسر المتعففة

"فعاليات السوق اتسمت بالتنوع وحسن التنظيم والترتيب.. وزيَّنتها عروض شركات القطاع الخاص ومنتجات المتطوعين

■ ■ ■

الصميط: للجنة ساعد أخاك المسلم دور رائد في إبراز الوجه الحضاري لكويت الخير والإنسانية

■ ■ ■

المطير: الكويت أصبحت قبلة ومنارة للعمل الخيري.. وهذا ما يبعث على الفخر والاعتزاز"

■ متطوعات يتحدثن عن منتجاتهن الغذائية

"المطوع: الكويتيون جُبلوا على أعمال الخير والعطاء ومساعدة أبناء الأسر المتعففة"

عالمية، والمشغولات اليدوية، والمفروشات والشراشف، والإكسسوارات المنزلية، والدراريع المختلفة وغيرها من التصاميم النسائية العصرية والهدايا المنوعة، وقد حظيت المعروضات بإعجاب رواد السوق وتفاعلهم.

فعاليات السوق اتسمت بالتنوع وحسن التنظيم والترتيب، وزيّنتها عروض شركات القطاع الخاص ومنتجات المتطوعين، وعبّر المشاركون عن سعادتهم بعودة السوق بعد انقطاعه خلال فترة جائحة كورونا، مؤكدين حرصهم على توجيه ريع المنتجات لدعم الأسر المتعففة، ومشيدين بدور اللجنة المنظمة.

إبراز الوجه الحضاري

بدوره، لفت المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط إلى أن «لجنة ساعد أخاك المسلم» من اللجان الرائدة والعريقة التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مثمنًا دورها في إبراز الوجه الحضاري لكويت الخير والإنسانية وتعزيز مسيرة العمل الخيري.

وتابع الصميط: مثل هذه المعارض تترجم الحسّ الإنساني العالي للمتطوعين من أبناء الكويت الذين حرصوا على المشاركة في هذا المعرض من أجل دعم المشاريع الخيرية داخل البلاد، مثمّنًا ما وصفه بالأعمال المميزة للمتطوعات الكويتيات اللائي يضربن المثل والقدوة في العطاء والسعي لأجل الأسر المتعففة.

■ منتجات فاخرة وحوار باسم مع إحدى المشاركات

ساعد أخاك المسلم.. نشاط خيري وثقافي وتعليمي

أسست «لجنة ساعد أخاك المسلم في كل مكان» في عام 1983، تحت مظلة الهيئة الخيرية، وهي ذات نشاط ثقافي وتعليمي، وتركز عملها الإنساني داخل دولة الكويت.

وتقود اللجنة مجموعة من السيدات المتطوعات، ومن مشاريعها إنشاء مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، ومشروع كفالة طالب العلم في الكويت وخارجها، بالإضافة إلى رعاية العديد من الدورات العلمية والتربوية والاجتماعية والثقافية، ومشاريع اليوم العائلي والنادي الصيفي، والإعداد التربوي للشابات بالتعاون مع جمعيات النفع العام، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات على مدار العام والإشراف على مدرسة الرؤية ثنائية اللغة.

وتعمل اللجنة على توجيه الأسرة إلى استلهام قيم العمل والبناء والخير وتعليم الأبناء، انطلاقًا من أن العلم والعمل هما أساس الإنجاز ونجاح الأسرة، فضلًا عن اشتراك المرأة في العمل الخيري حتى تربي أبناءها على قيم حب الخير والعطاء، وغرس القيم التطوعية في نفوس الفتيات وتدريبهن على مساعدة الآخرين.

منارة للعمل الخيري

من ناحيته، أشاد نائب رئيس مجلس الأمة محمد المطير بالجهود المنظمة للمعرض الخيري، وتنوع منتجاته، ومشاركة جميع أطياف المجتمع الكويتي، وتسابقهم في أعمال البر والخير.

وقال المطير إن الكويت أصبحت قبلة ومنارة للعمل الخيري وهذا ما يبعث على الاعتزاز والفخر، مشيرًا إلى أن لجنة ساعد أخاك المسلم واحدة من اللجان الفاعلة في العمل الخيري.

من أهل الكويت وإليهم

من جهتها، قالت رئيسة اللجنة نسيبة عبدالعزيز المطوع، إن ريع المعرض يعود للأسر المتعففة وطلبة العلم داخل الكويت، مشيرة إلى تنوّع معروضاته من المنتجات والأصناف والملابس، إضافة إلى مشاركة مجوهرات الفارس وشركات أخرى بأحدث منتجاتها التي تواكب كل جديد عالميًا لخدمة عملائها في الكويت.

وأشارت المطوع إلى أن الكويتيين جُبلوا على أعمال الخير ومدّ يد العون للمحتاجين من أبناء الأسر المتعففة، مشددة على أن هذا المعرض يعزّز العمل الخيري ويبرز الوجه الحضاري لـ «كويت الخير والإنسانية»، وهو من أهل الكويت وإليهم.

وتعدّ المعارض الخيرية وسيلة من الوسائل المهمة لدعم مشاريع الجمعيات الخيرية في تحقيق العديد من أهدافها التي تعود على الفئات الضعيفة بالنفع، كما أنها من الأفكار الاجتماعية الإنسانية ذات النزعة التجارية والإنسانية في آن واحد.

وتعتمد بعض الجهات الخيرية في معارضها منتجات موجودة بالأسواق، أو منتجات يتم التبرع بها من قبل أفراد أو منتجين وداعمين، أو تتم صناعتها خصيصًا من أجل تلبية أهداف إنسانية للجهة الخيرية.

وتراعي المعارض الخيرية دقة التنظيم وجودة المنتجات والدعاية الجيدة، ودعوة شخصيات عامة للمشاركة في افتتاحها لضمان تسويق فكرتها بصورة أكثر إيجابية.

وتعد المعارض الناجحة واجهة طيبة للجهة الخيرية ووسيلة فعالة للتغلغل في أعماق المجتمع، وضمانة طيبة لمواصلة دورها الاجتماعي والإنساني.

الهيئة الخيرية استضافت خبراء ومهتمين لتصميم الحلول

هدر الطعام.. ظاهرة تهدِّد الأمن الغذائي والبيئي

نظم المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، التابع للهيئة الخيرية، بمشاركة نخبة من ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية والأكاديمية، والاتحادات والمراكز البحثية، والجمعيات الخيرية، والمبادرات والفرق التطوعية، النسخة الثامنة من ديوانية الخير، للإعلان عن الإصدار الثاني من تقرير ظاهرة هدر الطعام في دولة الكويت بالتعاون مع مبرة البر الخيرية، ومبادرة «نعمتي» التابعة للهيئة الخيرية.

■ م. بدر الصميط وعبدالرحمن المطوع خلال أعمال ورشة هدر الطعام

وفي كلمة الافتتاح، قال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط إن هذا الإصدار حصيلة جهود مشتركة لمركز الدراسات ومبرة البر الخيرية، ومبادرة «نعمتي»، ووزارة التربية؛ مثمنًا جهود وكيل وزارة التربية السابق د. علي اليعقوب، ورئيس قسم التشغيل بإدارة نظم المعلومات نجود عبد الله، لدورهما في تعزيز استجابات الأسر على الاستمارة، والتي تجاوزت الألف استجابة.

> " مركز الدراسات يعلن عن الإصدار الثاني من تقرير ظاهرة هدر الطعام في الكويت بالتعاون مع مبرة البر ومبادرة «نعمتي»

■ ■ ■

> الصميط: نحو 700 مليون شخص يعانون الجوع و3 مليارات باتوا غير قادرين على تحمُّل تكاليف نظام غذائي صحي "

وأضاف أن الإصدار الجديد «ظاهرة هدر الطعام الفائض وسُبل الافادة منه استطلاع رأي عينة من الأسر في دولة الكويت»، هو الإصدار الثاني ضمن مشروع بحثي طموح، أطلقه المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، بهدف دراسة ظاهرة هدر الطعام في دولة الكويت، مشيرًا إلى أن الإصدار الأول كان في عام 2020 تحت العنوان نفسه، مستهدفًا شريحة أخرى ممثلة في المطاعم والفنادق وشركات التجهيزات الغذائية، بالإضافة إلى المستفيدين المحتملين من الطعام الفائض.

يأتي هذا المشروع البحثي انطلاقًا من إيمان راسخ لدى الهيئة الخيرية بأهمية البحوث والدراسات في صناعة القرار واتخاذه، وهو النهج الذي تلتزم به في اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، ودراسة الظواهر ذات العلاقة أو التأثير في مجال العمل الخيري والإنساني.

وأشار الصميط إلى أن كثيرًا من الدول والمجتمعات تعاني من ظاهرة هدر الطعام، مشددًا على أهمية ابتكار وسائل جادة لمكافحتها وتحجيم آثارها السلبية، خصوصًا في ظل معاناة نحو 700 مليون شخص من الجوع، بالإضافة إلى أن نحو 3 مليارات باتوا غير قادرين على تحمل تكاليف نظام غذائي صحي.

وتابع: هذا بالإضافة إلى تأثيرها السلبي الذي يتمثل في الارتفاع الحاد في إنتاج النفايات عالميًا، بما يتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات ونصف المليار طنّ سنويًا خلال الثلاثين عامًا المقبلة، يكون تأثيرها الأكبر على الدول النامية في كل من آسيا وإفريقيا، وفق تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة الصادر في عام 2021.

وأضاف الصميط: الكميات الضخمة من فاقد الطعام سنويًا إلى جانب أنها محرمة بحكم الشريعة الإسلامية، فإن آثارها البيئية خطيرة جدًا على مجالات مثل استنزاف الموارد، وتغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، واستنزاف المياه العذبة، وتلوث الهواء ومياه البحار، وفقًا للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

وتشير المصادر إلى أن إنتاج الغذاء - الذي ينتهي الأمر بكثير منه إلى الهدر - يستهلك وحده ربع استخدامات المياه العذبة الزراعية في العالم، ويولد نحو 10% من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري البشرية المنشأ.

وبموجب هذه المعطيات، حثّ الصميط على ضرورة الارتفاع بالطموح من تلك المشاريع البحثية والفعاليات العلمية التي تجمع النُّخب من المختصين والمعنيين تحت مظلة الهيئة الخيرية، للإفادة من نتائجها، واستلهام التجارب المثلى في التعامل مع مختلف القضايا ذات التأثير، مؤكدًا أهمية ما وصفه بالشراكة المميزة بين القطاعات الحكومية، وغير الربحية، والخاصة في تحقيق أفضل الأثر.

■ جانب من المشاركين في الورشة

■ الورشة شهدت مداخلات وتوصيات قيمة

وبدوره، قال نائب المدير العام ومدير الورشة عبد الرحمن المطوع: إن الإحصاءات الصادمة التي تناولها المدير العام في كلمته تمثّل أحد أبرز الدوافع لدراسة تلك الظاهرة، والتفكير في سبل لعلاجها، وسبل الإفادة من الطعام الفائض بالشكل الأمثل، مشيرًا إلى حرص الهيئة على دعوة نخبة من المختصين والباحثين والمهتمين بظاهرة هدر الطعام، لتبادل الأفكار، وتقديم الاقتراحات والتوصيات، لتصميم الحلول المناسبة لمكافحة تلك الظاهرة السلبية.

وفق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، فإن ثلث الأغذية المنتجة بغرض الاستهلاك البشري تقريبًا (أي ما يعادل 1,3 مليار طُن سنويًا) تُفقد أو تتحوَّل إلى مخلّفات.

ومن جانبه، قدم مدير مركز الدراسات د. رضا العشماوي عرضًا موجزًا حول الإصدار الجديد، مبينًا أن غايته التعرف على واقع ظاهرة هدر الطعام في دولة الكويت، واستشراف مستوى الاستعداد لدى المعنيين للمشاركة في تنفيذ برامج لاستثمار الطعام الفائض بصورة أفضل.

ومن أهداف الدراسة التي رصدها، قياس درجة وعي المعنيين بظاهرة هدر الطعام في دولة الكويت، وتلمُّس التقديرات الذاتية للمعنيين بحجم هدر الطعام وتكلفته، واستكشاف الحلول المثلى للتعامل مع الظاهرة من وجهة نظر المعنيين، واستنباط متطلبات المعنيين لتصميم حل مناسب لاستثمار الطعام الفائض، واستشراف مستوى استعداد المعنيين للمشاركة في الحلول المقترحة.

وتستهدف الدراسة - حسب د. العشماوي - الأفراد والأسر من المجتمع الكويتي والمقيمين، والمؤسسات ذات النشاط الغذائي، كالمطاعم والفنادق والشركات الغذائية، والمستفيدين كالأسر ذات الاحتياج المحتمل استفادتها من الطعام الفائض.

وعرج على أدوات الدراسة ممثلة في الاستبانة التي صممت وأرسلت إلكترونيًا

■ د. العشماوي يقدم ملخصًا للإصدار الثاني حول ظاهرة هدر الطعام

" المطوع: دعَونا المختصين والباحثين والمهتمين بظاهرة هدر الطعام لتبادل الأفكار وتقديم الاقتراحات والتوصيات

■ ■ ■

د. العشماوي: نهدف إلى تنسيق جهود استثمار فائض الطعام وإطلاق حملات لرفع الوعي وسنّ تشريعات لتجريم الهدر "

إلى قاعدة البيانات المتاحة، والاتصالات الهاتفية التي استهدفت بعض الشرائح التي لا تناسبها الأداة الأولى، والمقابلات الشخصية التي أجريت وجهًا لوجه مع بعض القائمين على المؤسسات.

ومن أبرز توصيات الدراسة تنسيق جهود العاملين في مجال حفظ النعمة واستثمار الفائض من الطعام، وإطلاق حملات لرفع الوعي حول ظاهرة هدر الطعام وتأثيراتها السلبية، والضغط باتجاه سنّ تشريعات لتجريم الهدر، وتعزيز الاستفادة من الطعام الفائض، وتصميم حلول مناسبة لاستثمار الفائض من الطعام عن طريق برامج وتطبيقات.

وشهدت الورشة مداخلات قيِّمة من المشاركين الذين أعربوا عن شكرهم للهيئة الخيرية، وتقديرهم لجهود مركز الدراسات واهتمامه بدراسة هذه الظاهرة واستضافتهم لإيجاد حلول لها، وقد شارك في الورشة ممثلون عن جمعية سلسبيل الخيرية، والبنك الكويتي للطعام، وفريق إطعام، وجمعية نماء الخيرية، ومبادرة نعمتي، وجمعية حفظ النعمة الخيرية، وكلية الطب بجامعة الكويت، ووزارة التربية، والهيئة العامة للغذاء والتغذية، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، والجمعية الكويتية للأسر المتعففة، ولفيف من قيادات الهيئة الخيرية.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية أنشأت مركز الدراسات في عام 2007؛ حرصًا على اتخاذ القرار المستند إلى البيانات، وبعد عقد من الزمن أعادت إطلاقه وفق رؤية تطويرية معاصرة؛ تحت اسم «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري».

ويسعى المركز إلى خدمة العمل الخيري والإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصِّصة، ومن أهم أهدافه العمل على تطوير العمل الخيري والإنساني والارتقاء بمستوى الأداء والجودة في مختلف مجالاته، ودعم اتخاذ القرار عبر توفير المعلومات الدقيقة والدراسات، ونشر ثقافة العمل الخيري والتطوعي، وصناعة التكامل بين القطاع الخيري الإنساني وخُطط التنمية، واستشراف مستقبل العمل الخيري والإنساني.

13 توصية لاستثمار فائض الطعام وتعزيز الشراكة في مواجهة الهدر

أسفرت مداخلات المشاركين في الورشة عن مجموعة قيمة من التوصيات، التي يمكن أن تشكل مسارات مهمة لحل مشكلة الطعام الفائض ومواجهة هدره، وبيانها كما يلي:

1. عقد ورشة عمل تشارك فيها الأطراف المعنية بمشكلة الطعام الفائض، وفي مقدمتها: المؤسسات الحكومية ذات الصلة، والمؤسسات الخيرية، والجهات التي تمثِّل مصادر لفائض الطعام؛ لمناقشة الحلول الكفيلة بالحدِّ من فائض الطعام، وتنفيذ البرامج الهادفة للإفادة منه لمصلحة الأسر ذات الاحتياج.

2. إطلاق حملة متخصِّصة لتعزيز وعي الجمهور في الجهات التي تمثِّل مصادر لفائض الطعام والمجتمع بصفة عامَّة بتلك المشكلة؛ مثل: صياغة اللافتات الإرشادية في الجهات المشار إليها، والإعلانات في الطرق والأماكن العامة، وكذلك البرامج والإعلانات المرئية في وسائل الإعلام ومواقع التواصل.

3. تنظيم ملتقى بمشاركة المؤسسات والمبرّات الخيرية في دولة الكويت ومن خارجها؛ يكون الهدف منه التوعية بمخاطر هدر الطعام، والاطلاع على الممارسات المثلى في مجال مكافحة تلك الظاهرة، ووضع التصورات الملائمة كحلول في النطاقين: المحلي والإقليمي.

4. تعزيز الدور الرسمي الحكومي في مجال مكافحة ظاهرة هدر الطعام، سواء من ناحية جهود التوعية أو على مستوى التشريعات المناسبة لمكافحتها، وكذلك وضع آلية رسمية للتعامل مع الفائض من الطعام؛ لاستفادة الأسر المحتاجة.

5. تدشين منصَّة متخصِّصة مشتركة بين الجهات الخيرية والجهات التي تمثِّل مصادر الفائض من الطعام وتزويد المنصَّة بقاعدة بيانات الأسر المستفيدة من الطعام داخل الكويت بتطبيق يسهل التعامل معه بحيث تمثِّل تلك المنصَّة وسيطًا ومنْفذًا للإفادة من الفائض من الطعام، كما يمكن أن تقود جهود التوعية بالظاهرة في المجتمع.

6. بحسب ما ورد في الأدبيات التي تم استعراضها، تحتاج دولة الكويت وغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي إلى الاهتمام بشكلٍ أكبر بدراسات الفاقد من الطعام والمهدر منه، ومن ثم التوصية بإطلاق مجموعة من الدراسات سواء الوطنية، أو القُطرية المشتركة على مستوى دول المجلس؛ تقوم بدراسة القضية بطرقٍ معمقة وعملية.

7. الإفادة من الأفكار والمبادرات التي تم تنفيذها في دول العالم وأثبتت كفاءتها ونجاحها، والتي تم استعراض جزء منها في الدراسة الراهنة، مع أهمية إيلاء السياق الثقافي واختلافه من دولة لأخرى الأهمية المناسبة في التنفيذ.

8. إن التقدير الخاطئ للكمية الدقيقة التي تحتاجها الأسرة من الطعام، وقلة الوعي عند بعض أفراد المجتمع، وسوء التخزين على رأس أسباب فائض الطعام المذكورة، تلك الأسباب وغيرها مما طرح في استجابات العينة تحتاج إلى استثمارها في تصميم وتنفيذ حملات توعوية خاصة لفئات المجتمع المختلفة، تقوم ببث رسائل تثقيفية متنوعة تخص عددًا من الأبعاد المتعلقة بهدر الطعام؛ على رأسها: زيادة وعي المستهلك بالآثار الضارة للطعام الفائض، وكيفية تقدير الكميات المناسبة للطعام المستهلك، وإعادة تدوير الفائض، وغيرها.

9. أظهرت الاستجابات ضعف الوعي لدى الأسر بالآثار البيئية للطعام الفائض، مما يمهد لتنفيذ دراسات حول الآثار البيئية وربطها بالآثار الاقتصادية

■ غلاف الإصدار الثاني من تقرير ظاهرة هدر الطعام

والاجتماعية للطعام الفائض، خاصة مع قلة الدراسات في دولة الكويت وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حول ذلك البُعد من القضية، وكذلك في ظل تصاعد النداءات حول اتخاذ التدابير اللازمة بشأن التغير المناخي.

10. عقد شراكة شاملة بين الجهات الخيرية والجهات الحكومية والخاصة؛ لحل مشكلة الطعام الفائض بطرق جذرية وفعَّالة، لكون الشراكة العامل الأبرز في نجاح أي مبادرات أو مشاريع يتم تدشينها.

11. إنشاء نظام بيانات رسمي لقياس نفايات الطعام المستهلكة، وتتبع مدى زيادتها، بحيث يتضمن ذلك النظام بيانات عن النفايات الصلبة البلدية، والنفايات القابلة للتحلل الحيوي، والنفايات العضوية، وتحليلها للوصول إلى الهدر من الطعام، وكذلك التعرف على أنواع الأطعمة التي يتم هدرها، وأوقات ذلك، وأسبابه، وذلك كسبيل لتوفر البيانات اللازمة لحل المشكلة، ومن المقترح أن يكون ذلك النظام مشتركًا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بعد تطبيقه وطنيًا على مستوى دولة الكويت بالتعاون بين المنظمات الخيرية والجهات الحكومية والخاصة.

12. إطلاق مبادرات مجتمعية برعاية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والجهات الخيرية المختلفة، كمحاولة لإعادة تشكيل ممارسات استهلاك الغذاء اليومية للأفراد والأسر، وربطها بأهداف اجتماعية وبيئية واقتصادية كبرى.

13. تقديم الدعم المادي والمعنوي للمبادرات النشطة في مجال المحافظة على الطعام واستثمار الفائض، من خلال الدعم اللوجيستي، والإعلامي، وكذلك من خلال إطلاق حملات توعوية تخدم أغراض المبادرة.

في إطار سعي الهيئة الخيرية إلى تحقيق أثر تنموي مستدام

تدريب وتأهيل 120 أرملة سورية على الخياطة لتعزيز استقلالهن الاقتصادي

دشّنت الهيئة الخيرية مشروعًا للتأهيل الحرفي والمهني لتدريب 120 سيدة سورية من أمهات الأيتام بمراكز الخياطة وتصميم الأزياء، واستغرق المشروع مدة 30 يومًا، بمعدل 8 ساعات يوميًا، فضلًا عن توظيف 75 سيدة منهن في معامل وورش خياطة، بالتعاون مع منظمة «رحمة بلا حدود» في تركيا.

يسعى المشروع المموّل من الهيئة الخيرية إلى تعزيز الاستقلال الاقتصادي للأرامل، عبر تهيئة السبل الكفيلة بوصولهن إلى سوق العمل أو امتلاكهن مشاريع صغيرة، وذلك للحد من الفقر وتحسين مستوى دخل الأسرة.

بعد نشر إعلان رسمي عن تفاصيل المشروع على مواقع التواصل الاجتماعي، حلّلت الجهة الشريكة بيانات المستفيدات، بناء على معايير الاستضعاف والعمر ومكان السكن ومصدر الدخل وعدد الأطفال وغيرها، وانتهت إلى اختيار 120 سيدة من مناطق أعزاز وعفرين والباب وإدلب في شمالي سوريا.

وكانت المنظمة الشريكة قد تلقّت ما يقارب 7 آلاف طلب من نساء شمال غرب سوريا اللائي بحاجة لهذا النوع من التدريب والتوظيف.

يأتي هذا المشروع في إطار توجهات الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية التي تهدف إلى تحقيق أثر تنموي مستدام لمشاريعها الإنسانية، وفي هذا السياق وفّر المشروع 75 فرصة عمل للمتدربات، ضمن معامل وورشات خياطة في مناطق أعزاز والباب وعفرين ومعرة مصرين، مدة شهرين مدفوعة الأجر.

وتتيح الجهة المنفذة مساحة آمنة للأطفال دون 5 سنوات ضمن مراكز التدريب نفسها، لضمان عدم غياب الأمهات الأرامل ووجود أطفالهن ضمن بيئة آمنة ودافئة.

وتوفر مثل هذه المشاريع فرصًا تعليمية في مجال التدريب المهني للسيدات الراغبات، إلى جانب أنها تؤهل المتدربات على الخياطة والتصميم لتمهيد دخولهن سوق العمل، ومن ثم الحصول على مصدر دخل ثابت، يساعد في رفع المستوى المعيشي للأرامل وعائلاتهن، كما تسهم مشروعات التدريب المهني في تغطية حاجات المجتمع من القوى العاملة.

■ دورة مكثفة للمتدربات على مدى شهر

وجاءت التدريبات النظرية ضمن مادة مجهّزة باحترافية من قبل مدربة ذات خبرة عالية، إلى جانب اشتمال أعمال التدريب على حصص فعالة للمستفيدات لإنتاج بعض الملابس، وذلك لضمان جودة تدريب المستفيدات والإفادة من التدريب قبل انخراطهن في سوق العمل.

وحرصًا على تحقيق الاستدامة، منح المشروع المتدربات مكافآت مالية لمساعدتهن على مواجهة الغلاء المعيشي، وتشجيعهن على الالتحاق بمثل هذه التدريبات، ووفّر لهن لوجستيات التدريب كمواد التدفئة والضيافة، والقماش، والإكسسوارات المطلوبة للتدريب المهني.

ووضع المشروع قواعد للنجاح، منها إتقان العمل والالتزام بالأمانة واستقبال الزبائن بكل لباقة ورحابة، وتحويل الانتقادات إلى محفزات، والتفكير الدائم في تطوير الذات، ومواكبة الجديد في عالم الأزياء والخياطة لتفصيل الملابس بأذواق مختلفة ترضي جميع العملاء.

ومع اختتام أعمال المشروع، جرى تقييم أعمال المتدربات من حيث الجودة والكفاءة والالتزام.

■ البرنامج التدريبي يؤهل المتدربات لامتلاك أدوات العمل والإنتاج

■ اكتساب مهارات الخياطة يفتح لهن آفاقًا واسعة في سوق العمل

في لمسة وفاء لتتويج مسيرة طويلة من البذل والعطاء والجد والمثابرة

الهيئة الخيرية تكرِّم الأعضاء السابقين للجنة فلسطين: سجلاتكم شاهدة على عطائكم

في لمسة وفاء وعرفان، كرمت الهيئة الخيرية الأعضاء السابقين للجنة فلسطين الخيرية؛ تقديرًا لجهودهم في إدارة اللجنة، وسعيهم الدؤوب لتعظيم إيراداتها وتنمية مواردها لدعم الوضع الإنساني للفلسطينيين في الداخل والخارج.

■ د. المعتوق والصميط يتوسطان المكرمين في لقطة تذكارية

وكانت مصلحة الهيئة الخيرية قد اقتضت إعادة تنظيم جميع هياكلها وحوكمتها بما يعزز مسيرة عملها، ومن ذلك جهودها الداعمة للوضع الإنساني في فلسطين، حيث شكّلت الهيئة فريقًا لمتابعة المشاريع الإنسانية في فلسطين عوضًا عن اللجنة السابقة.

وقال رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق مخاطبًا المكرمين إن دوركم كبير وملموس في مجال العمل الخيري، وإدارتكم للجنة فلسطين اتسمت بالكفاءة والجدارة، واليوم نقول لكم شكرًا، كفيتم ووفيتم، لأنه كما ورد في الحديث الشريف: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

ومن منطلق الوفاء والعرفان، استذكر الجهود المخلصة للراحل الشيخ نادر النوري الذي أسس هذه اللجنة وترأسها ردحًا من الزمن، وكان أحد الشخصيات الرائدة في العمل الخيري والإسلامي، سائلًا الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وفيض رضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته.

وشدد د. المعتوق على أن الوضع الإنساني الفلسطيني سيظل في صدارة أولويات الهيئة، وأن الهيئة لن تدخر وسعًا في تلبية الاحتياجات التعليمية والتنموية والصحية للفئات الأشد حاجة في فلسطين.

وأعرب عن اعتزاز الهيئة بما وصفها بالمواقف النبيلة، والجهود الطيبة، والتضحيات المخلصة للأعضاء السابقين، مؤكدًا أنها ستبقى محفورة في الذاكرة والوجدان، لحملهم أسمى وأعظم رسالة إنسانية، وتفانيهم في مساعدة الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل وطلبة العلم من أبناء دولة فلسطين العزيزة.

"د. المعتوق: مصلحة الهيئة اقتضت إعادة تنظيم هياكلها وجهود المكرمين ستبقى محفورة في الذاكرة والوجدان

■ ■ ■

الصميط: مشاريع فلسطين كانت وستظل من أهم مشاريع الهيئة من حيث الجودة وتفاعل المتبرعين"

■ عبدالله نادر النوري يتسلم درعًا تذكارية تكريمًا لوالده - رحمه الله

■ د. المعتوق مكرمًا صلاح الجارالله

■ د. المعتوق مكرمًا محمد سعيد بوغيث

■ .. ود. سامي العدواني

وأضاف د. المعتوق إذا كانت لحظة التكريم قصيرة بمقياس الزمن، فهي لحظة متفردة وعميقة بمقياس المضمون، لتتويجها مسيرة طويلة من البذل والعطاء والجد والمثابرة.

وفي إشارة إلى عظم جهود المكرمين، قال: كم من مشاريع رسمتم خططها، وكم من مبانٍ تعليمية وصحية وتربوية شيدتم قواعدها، وكم من حملات إغاثية أطلقتم جسورها، وكم من أسفار تكبدتم مشقاتها!، إن بصماتكم وآثاركم الطيبة ستظل - بإذن الله - في سجلاتكم شاهدة على عطائكم، أدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال، وأن يجزيكم خير الجزاء عما قدمتموه من جهود طيبة ومباركة.

على خطاكم سائرون

والتقط خيط الحديث المدير العام م. بدر الصميط قائلًا: أود أن أعبر عما اختلج في صدري من مشاعر إزاء هذا العمل العظيم الذي أسسه المكرمون وعلى رأسهم الشيخ نادر النوري - رحمه الله - في إشارة إلى لجنة فلسطين الخيرية.

وأضاف أن العمل الإنساني لأجل فلسطين يأتي على رأس أولويات الهيئة، وكما ارتبطت الهيئة في السابق بالعمل لأجل فلسطين وفق رؤية الراحل الشيخ نادر النوري وإخوانه المخلصين، فإن الهيئة لاتزال على هذا النهج، ولن تتخلى عنه.

وأوضح الصميط أن الهيئة شهدت خلال السنوات الأخيرة إعادة هيكلة قطاعاتها المختلفة وتنظيمها، على نحو يحمي العمل الخيري ويضمن تدفق مشاريعه للمستفيدين من دون تعطيل أو تقييد بذريعة أو أخرى.

ونوه إلى أن مشاريع فلسطين كانت وستظل من أهم مشاريع الهيئة من حيث الجودة، وتفاعل المتبرعين معها، عازيًا ذلك إلى ما أسماها بالجهود المخلصة لمؤسسي العمل لفلسطين.

واختتم الصميط مداخلته بالقول: نحن بإذن الله على خطاكم سائرون، وعلى العهد باقون، وعلى ما أسستموه محافظون، ولا يخفى عليكم ما يشهده العمل الخيري من تطور وتعقيد اقتضى إعادة هيكلة جميع قطاعات الهيئة، ونرحب بإسهاماتكم وتوجيهاتكم، والتواصل المستمر معكم للإفادة من خبراتكم، ونحن أردنا

■ .. ود. وليد العنجري

■ .. وفريد العوضي

■ .. ود. خالد الشرف

■ .. والراحل فوزي جبر وتسلم عنه الدرع الزميل ساير العتيبي

■ د. المعتوق مكرمًا جمال النامي

بهذا التكريم أن نثبت هذه الحقيقة، وأن هذا العمل الذي أُسس بأياديكم الكريمة سيستمر، وستظل الهيئة ممتنة لكم ولجهودكم.

وضمت قائمة المكرمين: الراحل الشيخ نادر عبدالعزيز النوري، وصلاح أحمد الجارالله، ومحمد سعيد بوغيث، ود. سامي محمد العدواني، ود. وليد إبراهيم العنجري، وفريد محمد العوضي، ود. خالد إبراهيم الشرف، والراحل فوزي عيد جبر، وجمال عبد الرحمن النامي، ود. بدر إبراهيم الرخيص، والشيخ عبد الله سلطان السنان، حيث سلّم د. المعتوق دروعًا تذكارية للمكرمين وهدايا رمزية، ومن نابوا عنهم في هذه المناسبة.

يشار إلى أن لجنة فلسطين الخيرية أُسست في عام 1991، وانطلقت تحت مظلة الهيئة لترفد الفئات الضعيفة من الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بآلاف المشاريع الخيرية والإغاثية والتعليمية والاجتماعية والصحية والتنموية، التي استفاد منها ملايين الفقراء والمنكوبين، وطلبة العلم، والأيتام، والمرضى والعاطلون عن العمل.

■ .. ود. بدر الرخيص وتسلم عنه الدرع الزميل محمد فالح

■ .. والشيخ عبدالله السنان وتسلم التكريم حفيده أحمد الدبوس

الهيئة تستذكر المناقب الخيرية للشيخ نادر النوري

استذكر قياديو الهيئة الخيرية خلال حفل التكريم مناقب الشيخ نادر النوري ومآثره - رحمه الله - بوصفه أحد أبرز قادة العمل الخيري في الكويت، سليل عائلة كريمة عُرفت بحب العمل الخيري، جدّه الشيخ محمد النوري من رجالات الخير الأوائل في الكويت، وعمه الشيخ عبدالله النوري مؤسس جمعية عبد الله النوري الخيرية.

وكان الفقيد معروفًا بإخلاصه وتفانيه في العمل الإنساني وتواضعه وزهده وخلقه في التعامل مع الناس، كما عمل الفقيد إلى جانب العديد من رواد العمل الخيري الكويتي، من أبرزهم العم يوسف جاسم الحجي والعم عبدالله المطوع - رحمهما الله.

وكان الفقيد - رحمه الله - قامة كبيرة في العمل الخيري، صال وجال في العديد من دول العالم، متلمسًا وملبيًا احتياجات الفقراء من أيتام وأرامل ومطلقات وطلبة علم ومرضى، ومن الدول التي قصدها الفقيد في رحلات إنسانية وجولات إغاثية: الصين واليابان والهند وإندونيسيا وباكستان والفلبين، وكذلك ماليزيا وأستراليا وروسيا وألبانيا والبوسنة والهرسك واليمن وإثيوبيا ونيجيريا والصومال والسودان وإريتريا والمكسيك وغيرها.

وضمن هذا النشاط الإنساني الرائد أسس لجنة فلسطين الخيرية في 1991، لدعم الوضع الإنساني للفلسطينيين، وظل رئيسًا لها حتى وفاته في 16 أبريل 2014، كما شغل عضويتي الجمعية العامة ومجلس الإدارة في الهيئة الخيرية، ورحل عن عمر ناهز الـ 60 عامًا بعد صراع طويل مع المرض، نسأل الله له الرحمة والمغفرة والقبول.

ولم تعرف حياته - رحمه الله - الكلل والملل، فقد كان رحالة وسفيرًا للعمل الخيري في مختلف أنحاء العالم، ومشغولًا بهموم أمته وقضاياها الإنسانية، وحريصًا على إنقاذ فقرائها من براثن المرض والجهل والجوع، وراعيًا لمشاريع وبرامج المسجد الأقصى المبارك، ودعم أهل القدس من حوله، وكان إذا شعر - رحمه الله - بالتعافي من مرضه يعود مسرعًا إلى مباشرة عمله الاجتماعي والإنساني.

■ جانب من حفل التكريم

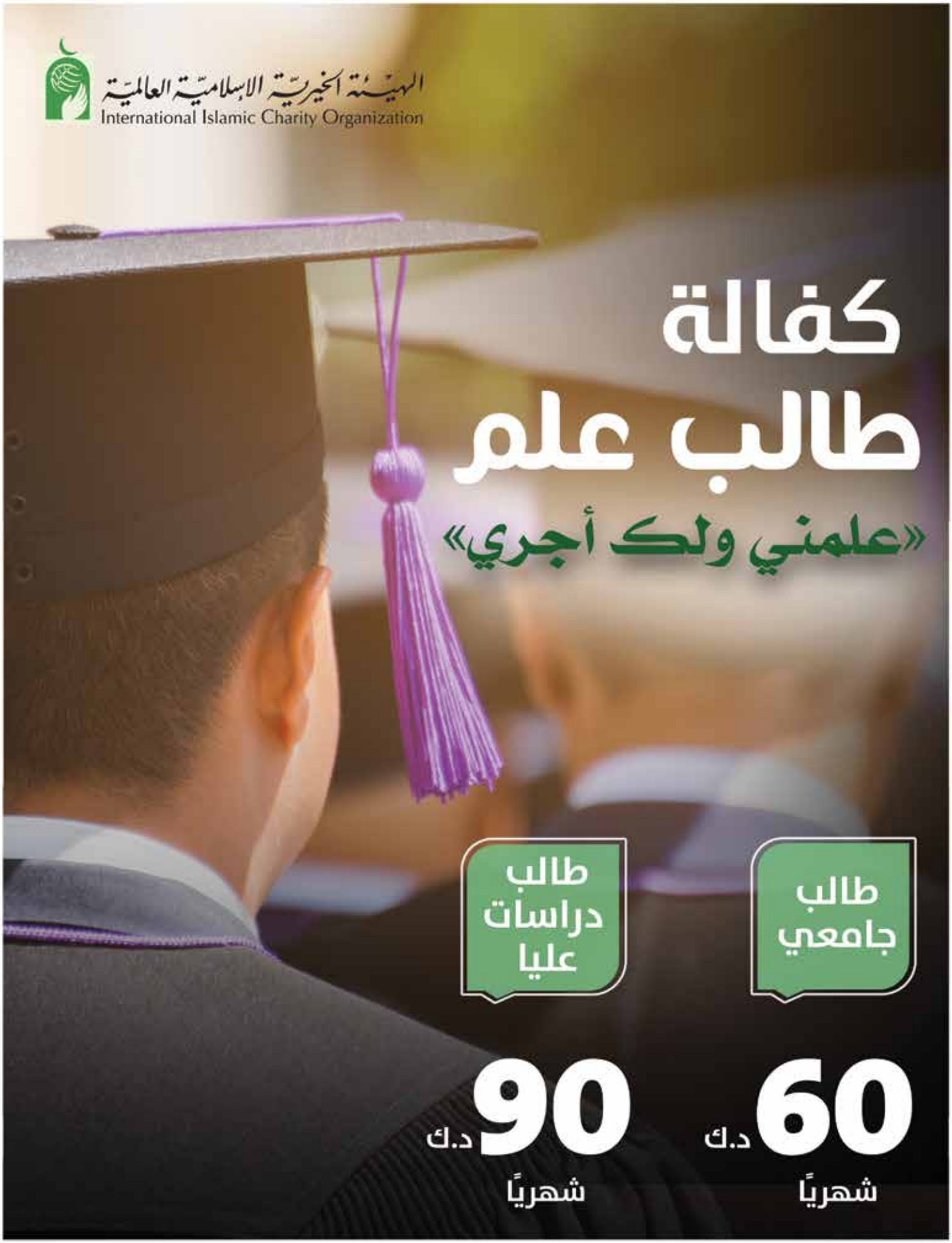
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً
khayriyanet
www.iico.org
الخط الساخن 1808 300

بإشراف وتمويل الهيئة الخيرية وأمانة الأوقاف وتنفيذ جامعة فطاني في تايلاند

برنامج تدريبي لرفع كفاءة أكثر من 500 قيادي بالمؤسسات الخيرية والوقفية بدول جنوب شرق آسيا

انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2026م، دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالتعاون مع إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية بالأمانة العامة للأوقاف، وجامعة فطاني في مملكة تايلند، البرنامج التدريبي الإقليمي الـ 26 للعاملين في الأوقاف الإسلامية بدول جنوب شرق آسيا.

■ جانب من المشاركين حضوريًا في لقطة تذكارية

شارك في البرنامج التدريبي الذي حمل عنوان «أسس ومنهجية دراسة الجدوى للمشاريع الوقفية والخيرية وسبل تسويقها وحوكمتها»، واختتم أعماله مؤخرًا بمقر جامعة فطاني أكثر من 500 متدرب حضوريًا وافتراضيًا، ممثلين للعديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية في ماليزيا وكمبوديا والهند وبنغلاديش وتايلند وغيرها، ووزعت شهادات على المشاركين بعد اجتيازهم اختبارًا في محاور البرنامج التدريبي.

■ د. عيسى القدومي مقدمًا البرنامج التدريبي

"المطوع: حريصون على تنمية قدرات المؤسسات الشريكة وتدريب كوادرها على إعداد دراسات جدوى للمشاريع الوقفية

■ ■ ■

الزيد: أمانة الأوقاف والهيئة الخيرية تتشاركان في تعظيم دور الوقف ودعم مشاريعه في العالم الإسلامي"

■ تفاعل من المشاركين في البرنامج التدريبي الوقفي

وقال نائب المدير العام للهيئة الخيرية عبد الرحمن المطوع، في اختتام فعاليات البرنامج التدريبي، إن هذا البرنامج الرائد جاء ثمرة من ثمار التعاون والتنسيق بين الهيئة الخيرية والأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، وجامعة فطاني في مملكة تايلند.

وتابع قائلًا: لقد دأبت الهيئة الخيرية منذ انطلاقتها قبل نحو أربعة عقود على تقديم خدماتها الإنسانية للمسلمين في أكثر من 80 دولة، وكما أنها لا تدخر جهدًا في تطوير أنظمتها وسياساتها لتواكب التطورات الحديثة في مجال حوكمة العمل الخيري والإنساني، فإنها تسعى جاهدة للعمل على تنمية قدرات المؤسسات الشريكة، ورفع كفاءة العاملين فيها، مشيرًا إلى أن الهيئة أقرت العديد من السياسات والأدلة التي تنظم نشاطها الخيري والإنساني.

وأضاف المطوع: الهيئة تنطلق في هذا التوجه من رؤيتها الاستراتيجية 2022 – 2026م التي تحث على بناء قدرات المؤسسات الميدانية الشريكة للهيئة، مبينًا أن هذا التوجه انبثق عنه العديد من البرامج التدريبية والمبادرات النوعية مثل مبادرتي تمكين وبناء.

ولفت إلى أن مبادرة تمكين نفذت العديد من البرامج التدريبية النوعية، ومن أحدثها برنامج إدارة جمع التبرعات، بالشراكة مع جامعة إنديانا، وعدد من الشركاء الحكوميين والمؤسسات الخيرية داخل دولة الكويت.

وأضاف أن مشاركة هذا العدد الكبير من المتدربين في أعمال البرنامج يدل على أهمية موضوعه، ومدى حاجة المؤسسات الخيرية والإنسانية والوقفية إليه، للإسهام في تطوير ملفاتها الوقفية.

ووجه المطوع مجموعة من رسائل الشكر والتقدير لقيادة جامعة فطاني لحسن دورها في تنفيذ هذا البرنامج المميز، وللأمانة العامة للأوقاف لدورها المحوري في رعاية البرنامج وتمويله، بوصفها مؤسسة عريقة في مجال الوقف.

■ أكثر من 500 مشارك حضوريًا وافتراضيًا

الوقف الإسلامي.. نظرة تاريخية

عرف المسلمون الوقف منذ عصر النبوة، فكان أول وقف في الإسلام هو وقف النبي ﷺ، ثم تبعه الصحابة الكرام فلم يبقَ منهم مستطيعٌ إلا وأوقف لله.

كما توسع المسلمون وأبدعوا في وقف أموالهم على أوجه الخير المختلفة، كبناء المدارس والمستشفيات، وأوقاف الصرف على طلبة العلم ومُدرسيه، وأوقاف الحج، وأوقاف المكتبات العامة، وأوقاف القناطر والجسور، وأوقاف رعاية الأيتام، وأوقاف أبناء السبيل.

وهناك أوقاف خصصت لعلاج الحيوانات ورعايتها، وغير ذلك الكثير، فكان لذلك الأثر التنموي الكبير في الحضارة الإسلامية في جميع مناحي الحياة الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

لينا المطوع: البرنامج لصقل مهارات المتدربين بمفاهيم الوقف وتطبيقاته

ضمن جهودها في ميدان تنمية العمل الوقفي بالعالم الإسلامي، قالت مديرة إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية في الأمانة العامة للأوقاف، لينا المطوع، إن الأمانة نظمت البرنامج التدريبي الإقليمي السادس والعشرين، ضمن مشروع «برنامج نماء» لتدريب العاملين في مجال الوقف، وهو أحد مشروعات «الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف».

وأشارت المطوع إلى أن الهدف من هذا المشروع تنفيذ برامج تأهيل وتدريب للعاملين في مجال الأوقاف في الدول الإسلامية في ضوء تكليف الكويت بدور «الدولة المنسقة» وفقًا لقرار المؤتمر السادس لوزراء الأوقاف في الدول الإسلامية الذي انعقد بالعاصمة الإندونيسية – جاكرتا – في أكتوبر 1997.

ولفتت إلى أن البرنامج التدريبي استهدف صقل مهارات وخبرات المشاركين عبر تعريفهم بالمفاهيم الحديثة في مجال التسويق الوقفي وتطبيقاته المعاصرة، والمهارات التي يمكنهم اكتسابها لتطوير أدائهم الإداري في مؤسساتهم الوقفية، كما تسهم في إطلاعهم على النظم واللوائح الإدارية والمالية التي تحكم العمل في المؤسسات الوقفية القائمة، بغرض الإسهام في إحياء سنة الوقف النبوية الشريفة.

المشاركون في البرنامج.. قياديون ومتدربون

حضر حفل افتتاح البرنامج التدريبي الذي استمر على مدى 5 أيام (13 – 17 فبراير 2023) كل من مدير مركز التدريب لمحافظات الجنوب الحدودية بمملكة تايلند الجنرال سوم كيت فون فرايون، ورئيس جامعة فطاني د. إسماعيل لطفي جافيكا، ونائب رئيس جامعة فطاني د. زكريا هاما.

كما شارك ممثل الهيئة الخيرية جراح الزيد، ومراقب إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية ريهام بوخوة، والمحاضر د. عيسى قدومي، والمتدربون العاملون في المؤسسات الوقفية في دول جنوب شرق آسيا.

وخص بالشكر الباحث والمدرب والخبير في تطوير المشاريع الخيرية والتطوعية والوقفية د. عيسى القدومي لأدائه المميز في تقديم البرنامج التدريبي، كما شكر المتدربين وفريق العمل الذي تابع البرنامج في جميع مراحله حتى توّج بالنجاح، آملًا أن تتبلور نتائج هذا البرنامج في إعداد دراسات جدوى لمشاريع وقفية نوعية.

من جانبه، أشاد رئيس وحدة كبار المتبرعين والمؤسسات بالهيئة جراح الزيد، بالنموذج المشرف للشراكة القائمة والممتدة على مدار سنوات طويلة بين الهيئة الخيرية والأمانة العامة للأوقاف، مؤكدًا سعي المؤسستين إلى تفعيل دور الوقف ودعم المشاريع الوقفية في العالم الإسلامي.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية تحرص على دعم مثل هذه البرامج لانسجامها مع أهدافها الاستراتيجية الرامية إلى بناء القدرات الداخلية للمؤسسات الميدانية الشريكة، وتوفير الفرص التعليمية والتأهيلية ذات المخرجات النوعية التي تسهم في بناء المجتمعات، وتمكين أبناء الأمة الإسلامية وإحداث التنمية الشاملة المستدامة لأوطانهم.

وذكر الزيد أن الهيئة تولي مشروع الوقف رعاية خاصة من منطلق دوره الفاعل في التنمية المجتمعية المستدامة للشعوب الإسلامية، وبوصفه أحد ركائز نشأة الهيئة الخيرية، مبينًا أن بدايتها كانت غرسًا لأوقاف رُصدت لتفعيل رسالتها وتحقيق أهدافها، ثم تنوّعت مواردها فتوسعت في مشاريعها حتى شملت جميع مجالات البر والخير.

وأوضح أن الهيئة الخيرية تقدم لمتبرعيها صورًا متعددة من الأوقاف تتناسب مع رغبات الواقفين وشروطهم، وتشمل أنواعًا عديدة من أوجه البر والخير، كبناء المساجد والمراكز الإسلامية، وكفالة الدعاة، وحفر الآبار، ومشاريع الإغاثة والتنمية المستدامة، وبناء المدارس ودور العلم، وإنشاء دور الأيتام وكفالتهم، ومشاريع القرآن الكريم وتدريس علومه، ومشاريع إفطار الصائم والأضاحي وغير ذلك الكثير.

ولفت الزيد إلى أن عدد المستفيدين من ريع أوقاف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال عامي 2019 و2020 بلغ 1,610,734 مستفيدًا، بإجمالي إنفاق بلغ 4,285,178 دينارًا كويتيًا.

ويأتي هذا البرنامج التدريبي ضمن أنشطة «مشروع نماء لتنمية المؤسسات الوقفية» التابع للأمانة العامة للأوقاف، بوصفها ممثلة لدولة الكويت (الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف بموجب قرار المؤتمر السادس لوزراء أوقاف الدول الإسلامية الذي عُقد بالعاصمة الإندونيسية - جاكرتا - عام 1997).

ويهدف البرنامج إلى تأهيل وتدريب العاملين في مجال الأوقاف في الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وزيادة كفاءة الكوادر الوقفية ورفع قدراتهم، وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتطوير الأداء المؤسسي للمشاريع الوقفية ودراسة جدواها، ومراقبة وتقييم الأداء الإداري في المؤسسات الوقفية.

وشمل البرنامج الذي قدمه د. عيسى القدومي عددًا من المحاضرات وورش العمل التي تناولت الوقف مفهومه وأهميته ومجالاته ودوره الحضاري ومرتكزات المشروع الوقفي ومهارات وتقنيات أساسية في إدارة المشروع الوقفي ودراسة الجدوى للمشاريع الوقفية والمفاضلة بينها وسبل حماية ورعاية الأصول الوقفية ومشاريعها وحوكمة وتقييم أداء المشروع الوقفي، عرض تجارب الأمانة العامة للأوقاف والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبعض المؤسسات الوقفية.

يشار إلى أن الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت من أبرز المؤسسات الوقفية في العالم، وهي تسعى إلى تعزيز ثقافة الوقف الإسلامي وإحياء دوره الكبير في النهضة الحضارية لأمتنا الإسلامية، وفق ضوابط الشريعة الإسلامية وبشراكات فاعلة.

الكوارث الطبيعية والاستجابة الإنسانية

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري

تطرأ الكوارث الطبيعية وتُخلِّف معها خسائر إنسانية ومادية، وتعد الزلازل المدمرة واحدة من تلك الكوارث التي شهدتها المجتمعات خلال العقد الأخير بكثافة وبقوة في الوقت نفسه، حيث تسببت في كوارث إنسانية ضخمة، وهو ما يقابلها الحاجة إلى جمع تبرعات عاجلة وسريعة، وليس أدل على ذلك من الكارثة الإنسانية الأخيرة التي تسبّبت فيها سلسلة الزلازل المدمرة التي اجتاحت تركيا وسوريا، وأدت إلى خسائر إنسانية تجاوزت الـ 46 ألف قتيل، فضلًا عن الحاجة إلى أموال ضخمة لإصلاح الخسائر المادية الناتجة عن الكارثة.

وفي ظل تلك الأزمة وغيرها من الأزمات المشابهة، يهرول المتبرعون وفاعلو الخير إلى التبرع؛ للمساهمة في حل الأزمة، والتخفيف عن المتضررين قدر المستطاع، لكن في خضم الأزمة قد يثير البعض تساؤلات حول الجهة الأولى بحصاد التبرعات الإنسانية.

بعض الخبراء في مجال العمل الخيري والعمل العام ذهبوا إلى عدد من المبادئ التي يجب أن يضعها المتبرع في الاعتبار قبل تبرعه في ظل الأزمة، ومن أهمها:

• عدم التبرع لمؤسسة أو جهة خيرية جديدة ليس لها سجل حافل وتاريخ في العمل الإنساني.

• المهم إعطاء الأولوية للجهات الخيرية التي لها وجود في المنطقة محل الكارثة، أو لها أفرع أو شركاء دوليون أو محليون فيها؛ وذلك لضمان سهولة وصول المساعدات الإنسانية لمكان الكارثة وللمتضررين، كما ذهبت كل من: أماندا مورغان مسؤولة منظمة إنقاذ الطفولة لجمع التبرعات الإنسانية وسيندي هوانغ الزميلة في مركز التنمية العالمية.

• أن يكون العطاء مرنًا؛ بمعنى أنه في ظل الكوارث الإنسانية قد تتغير الحاجة للاستجابة بين لحظة وأخرى، وهو ما يحتاج إلى أن تكون التبرعات غير موجهة لنشاط بعينه يُقيِّد عمل المؤسسة أو الجهة الخيرية في ظل الأزمة، وإنما يتم التبرع بطريقة مرنة تسمح للجهة بالتصرف في الأموال في ظل ما تحتاجه للاستجابة الإنسانية الطارئة.

لا ريب في أن المجتمعات التي تمر بكوارث إنسانية، وخاصة الزلازل، تحتاج إلى وقت طويل للتعافي، وما يصاحبها من احتياجات طويلة الأجل، وعلى رأس تلك الاحتياجات ما يُسمى WASH أي: مياه Water، وصرف صحي sanitation، ونظافة hygiene، فضلًا عن الاحتياج للدعم النفسي والاجتماعي؛ نتيجة الصدمات التي تعرض لها المتضررون من جراء الكارثة الإنسانية، ومن ثم فمن مبادئ التبرع في ظل الأزمات هو أن تكون الجهة الخيرية مستمرة في مساعدة المتضررين حتى بعد الأزمة الإنسانية.

هذه الملامح والمبادئ العامة وإن كانت معتمدة في عديد الجهات الخيرية، إلا أنه من المهم معرفة أن الكارثة الإنسانية وتبعاتها تحتاج إلى جهات خيرية مخضرمة وموثوقة للتعامل معها، خاصة أن التعامل معها لا ينتهي بانتهاء الكارثة أو الزلزال، وإنما يستمر لما بعد ذلك بفترة غير قصيرة من أجل البناء وإعادة الإعمار.

بالشراكة مع «الوصول الإنساني» في مجالات الأمن الغذائي والتمكين الاقتصادي والتعليم

تدخلات إنسانية للهيئة الخيرية لتمكين أكثر من 33 ألف يمني خلال عام 2022

بلغ عدد المستفيدين من المشاريع والتدخلات الإنسانية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في اليمن 33,351 شخصًا خلال العام 2022م، وذلك بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية وحدها؛ من إجمالي 21 منظمة يمنية ترتبط معها الهيئة بعلاقات شراكة استراتيجية ميدانية.

وانطلاقًا من سياسة دولة الكويت الثابتة بدعم الوضع الإنساني في اليمن، وفي إطار رؤيتها الاستراتيجية لتمكين الفئات اليمنية الأشد ضعفًا، واصلت الهيئة الخيرية جهودها للاستجابة للأزمة اليمنية في مجالات حيوية كالأمن الغذائي والحماية، والتمكين الاقتصادي، والتعليم وغيره.

وجاءت هذه المشاريع التي نفذتها الهيئة بالشراكة مع «الوصول الإنساني»، كشريك محلي موثوق ومعتمد في وزارة الخارجية الكويتية، لتعزيز قدرة اليمنيين على الصمود.

وأسهمت هذه المشاريع المنفذة وفق ترتيب واضح للأولويات، وعلى رأسها الجانب الإنساني، في تلبية الاحتياجات الحرجة في اليمن، والحد من التحديات التي يتحمل أكثر تبعاتها قسوة أولئك المهمشون والأيتام والفئات الأضعف والأكثر عرضة للخطر، في مختلف المحافظات اليمنية.

وتنوعت المشروعات بين الكفالة المعيشية للأيتام ونظيرتها شبه الشاملة، وتوزيع السلال الغذائية والحقائب المدرسية، ومشاريع التأهيل والتدريب المهني والحرفي للشباب، وتمكين المرأة اليمنية وتحسين سبل عيشها، والكسوة والعيدية والأضاحي، والأنشطة الثقافية والترفيهية للأيتام والكفالة التعليمية للطالب الجامعي، ومخيمات النازحين، ومسجد المرحوم على صالح اللهيب وملحقاته، ومشروع كلية الشيخ صباح للتدريب والتأهيل المهني والتقني.

وفاضت التقارير الواردة من «الوصول الإنساني» بكلمات الشكر والتقدير لأهل الخير في الكويت تحت عنوان «عطاء في زمن الحرمان»، معربة عن عظيم عرفانها للمتبرعين لتمويلهم ودعمهم الدائم والسخي لمشاريع التنمية والإغاثة والتعليم في اليمن، سائلين الله أن يخلف عليهم بالخير، وأن يتقبل عطاءهم.

■ مشاريع التمكين الاقتصادي للمرأة اليمنية

■ مشروع التأهيل والتدريب المهني والحرفي للشباب والفتيات

"كفالة الطلبة الجامعيين وتأهيل الشباب والفتيات في مجالات التمكين الاقتصادي.. من المشروعات النوعية"

وكان لافتًا تعبير الطلبة الجامعيين في تخصصات الهندسة وتقنية المعلومات والعلوم الطبية عن امتنانهم لأهل الكويت والهيئة الخيرية لكفالتهم ودعمهم في مسيرتهم الأكاديمية في ظل الظروف الصعبة التي تشهدها بلادهم منذ اندلاع الأزمة في 2015م.

وتواصل الهيئة الخيرية تدشين مشروعات الأسر المنتجة أو ما يعرف بمشاريع الكسب الطيب، ومشاريع كفالة 107 طلاب جامعيين للعام الجامعي 2022 2023م في مناطق النزوح وغيرها، ومشاريع التأهيل والتدريب الحرفي والمهني لـ 254 شابًا وفتاة في مجالات التمكين الاقتصادي والإنتاجي والخدمي والفني.

وحسب الأمم المتحدة يعاني اليمن أسوأ وأكبر أزمة إنسانية في العالم بفعل النزاع المسلح الذي طال أمده، إذ يحتاج نحو 23,7 مليون شخص لمساعدة إنسانية، بمن فيهم نحو 13 مليون طفل.

بعد 8 سنوات من النزاع، لا تزال النظم الاجتماعية والاقتصادية الوطنية في اليمن على حافة الهاوية؛ وقد أضحت الأسر عرضة لانتشار الأمراض المعدية بسبب النزاع والتهجير واسع النطاق وتكرر الصدمات المناخية.

وبنهاية عام 2022، كان أكثر من 17,8 مليون شخص، من بينهم 9,2 ملايين طفل، يفتقرون إلى المياه المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. ولا يزال البلد يعاني من فاشيات متعاقبة من الكوليرا والحصبة والخناق (الدفتريا)، وغيرها من الأمراض التي تسهل الوقاية منها باللقاحات.

بين النجاح والفشل.. إرادة لا تستسلم وأيدٍ ممدودة بالعطاء

يمنيات يخضن غمار التحدي لإعالة أسرهن.. بدعم من الهيئة الخيرية

يثبت صندوق الأسر المنتجة بالهيئة الخيرية يومًا بعد يوم قدرته على تحسين الأوضاع المعيشية لأسر الأيتام، من خلال تدريبها على مهارات إدارة المشاريع وتطويرها، وامتلاك أدوات النجاح وفرص العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

بدعم من أصحاب الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة والأنفس السخية من أبناء الكويت، تتحول حياة أسر الأيتام من حالات الفقر والفاقة والاحتياج والسؤال إلى حالات العمل والإنتاج والاكتفاء.

■ تدريب أمهات الأيتام على أعمال الخياطة وتصميم الأزياء

«العالمية» رصدت على لسان أمهات الأيتام بعض مشاريع التمكين الاقتصادي في اليمن، وما شكّلته للأيتام وأسرهم من بصيص أمل ونور، أسهم في رفع المستوى المعيشي للمستفيدين وتغطية احتياجاتهم الحياتية.

وفي هذا التقرير تجارب ناجحة عديدة لمشاريع التمويل الأصغر التي موّلتها الهيئة الخيرية بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني باليمن.

شغف.. وتطلع

التجربة الأولى مع السيدة عفاف عبده ثابت من مدينة تعز، تبلغ من العمر 40 عامًا، وقد وجدت نفسها بعد وفاة زوجها في عام 2012، أمام تحديات جسيمة فاقمتها الحرب التي تضرر منها معظم اليمنيين، وازدادت معاناتها في ظل تضاؤل فرص العمل، وعجز الاقتصاد المحلي عن استيعاب العمالة الجديدة، لاسيما مَن يفتقرون للتدريب المهني.

فجأةً.. صارت عفاف مسؤولة عن أسرتها المكونة من 10 أفراد، ووجدت أن عليها خوض غمار مهمة إعالة هذه الأسرة الكبيرة، والبحث عن فرصة عمل تؤمن الدخل الذي يكفي لتلبية متطلباتها المعيشية.

لم تستسلم عفاف للظروف الصعبة بل واجهت التحديات وكابدت المشقات، حيث التحقت بعدد من الدورات التدريبية في مجال الخياطة والتطريز.

مرت الأيام متثاقلة، وحازت عفاف الخبرة الكافية والمهارات اللازمة في هذا المجال، وحالفها التوفيق بالحصول على مشروع خياطة وتطريز بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وبدأ الأمل يلوح في أوساط هذه الأسرة من جديد.

أقبلت عفاف بكل شغف على الخياطة والتطريز، وتمكنت من وضع لمسات جميلة على منتجاتها التي أصبحت تستهوي الكثير من المستفيدين لروعتها وإتقانها، وبمرور الوقت تحسن الوضع المعيشي للأسرة.

هذا النجاح أغرى عفاف بالتطلع إلى توسيع هذا المشروع، عبر امتلاك بطارية كبيرة واقتناء بعض الأقمشة والمعدات اللازمة، وذلك لتأمين جميع الاحتياجات الحياتية للأسرة.

معاناة.. وطموح

وللسيدة سعادة أحمد الجبلي تجربة كفاح أخرى، حيث توفي زوجها في 2005،

> "مساعدات أصحاب الأيادي البيضاء تنتشل أسر الأيتام من مستنقع الفقر وبراثن الحاجة"
>
> ■ ■ ■
>
> «العالمية» ترصد تجارب ناجحة لمشاريع التمويل الأصغر بتمويل من الهيئة الخيرية
>
> ■ ■ ■
>
> صندوق الأسر المنتجة بالهيئة لتحسين جودة حياة الأيتام ودعم استقرار هم النفسي والمعيشي"

مخلفًا وراءه أسرة مكونة من 9 أفراد، ووجدت سعادة نفسها أمام تحديات كثيرة، أبرزها توفير الطعام الكافي لأفراد الأسرة، وتوفير ايجار المنزل الذي تعيش فيه مع أبنائها الذين صدمهم الرحيل المبكر لوالدهم.

لم يكن أمام سعادة أيّ خيار، سوى خوض هذه المعاناة، والبحث عن مصدر دخل من أجل تأمين الحد الأدنى من الحياة الكريمة لأبنائها الأيتام.

ولأنها تمتلك خبرة جيدة في مجال صناعة العطور والبخور، فقد تقدمت سعادة، بطلب لتمويل مشروعها بعد أن عرفت أن جمعية الوصول الإنساني تشرف على مشاريع اقتصادية بسيطة لأمهات الأيتام بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

■ صالونات النساء إحدى مشاريع التمويل الأصغر المدرة للدخل

■ مشاريع التمكين الاقتصادي تسهم في تحسين الوضع المعيشي

ومع حصولها على هذا المشروع، تنفّست الأسرة الصُعداء، وبدأت الاعتماد على الذات، وتحسّن وضعها المعيشي، وتمكنت من سداد إيجار المنزل، وحاليًا تقوم سعادة ببيع منتجاتها في الحي الذي تقطنه والأحياء والقرى المجاورة، وتطمح بالمزيد من الإنتاجية والأرباح.

غير أن طموحها لم يقف عند هذا الحدّ، ولا تزال تتطلع إلى المزيد من الدعم المادي، لتطوير مشروعها وشراء مواد خام إضافية، وزيادة منتجاتها، وتحقيق نسبة أرباح عالية، تمكّن الأسرة من مواجهة أعباء الحياة المتفاقمة، بفعل استمرار الحرب التي طال أمدها.

فقر.. وفرحة غامرة

بوفاة زوجها في عام 2018، وجدت عواطف مخاوي نفسها، أمام مهمة جسيمة، تتمثل بإعالة أسرة مكونة من 7 أفراد، يتهددها الفقر وشبح المجاعة، في ظل استمرار الحرب في البلاد.

أزمات حادّة ومتوالية عاشتها الأسرة، ومثّلت حافزًا لها لتقديم طلب الى جمعية الوصول الإنساني، لانتشالها من براثن الفقر، ومساعدتها على امتلاك مشروع اقتصادي مُدرّ للدخل، بعد أن ساء وضعها المعيشي.

فرحة الأسرة كانت غامرة، عندما حازت تمويلًا من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، لمشروعها في صناعة الإكسسوارات والمشغولات اليدوية، إذ باتت تحصل من هذا المشروع على دخل جيّد مكّنها من الوفاء ببعض التزاماتها.

تمكنت عواطف من شراء الأدوات، وأخذت تصنع الإكسسوارات في منزلها، واستثمرت مواقع التواصل الاجتماعي، لترويج منتجاتها في أوساط شريحة واسعة من المستهلكين، وحاليًا تسعى للالتحاق بدورات تخصصية متقدمة في مجال صناعة الإكسسوارات، بهدف تطوير مشروعها، غير أنها تحتاج إلى دعم مادي إضافي لتوفير بعض المتطلبات المهمة والضرورية للمشروع.

أمل.. وتحدٍ

كانت وفاة زوج سماح عبده قاسم في عام 2017، صدمة كبيرة لأسرتها المكونة من 5 أفراد، حيث أصبحوا فجأة بلا معيل، في ظل الحياة المعيشية الصعبة وارتفاع أسعار السلع الغذائية.

ونظرًا لافتقار الأسرة لأي مصدر دخل دائم يخفف عنهم أعباء المعيشة، تضاعفت معاناتها، وواجهت ظروفًا معيشية قاسية، لدرجة لم تستطع تسديد إيجار المنزل الذي تسكنه.

لكن سماح لم تفقد الأمل، ولم تقعد لتندب حظها، بل بدأت فورًا بالبحث عن حرفة، تمكنها من الصمود والتحدي ومواجهة قساوة الحياة.

فطنت سماح إلى أن الخياطة والتطريز هي المهنة الأنسب التي تستقطب معظم اليمنيات، فالتحقت بدورة تدريبية في هذا المجال حتى تمكنت من اتقان المهنة.

وبعد أن وصل الى مسامعها أن جمعية الوصول الإنساني تشرف على تمويل هذه المشاريع الصغيرة، تقدمت بطلب، وتحقق حلمها بالحصول على ماكينة خياطة مع مستلزماتها، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

تعمل سماح بشغف في حياكة وتطريز الملابس والمشغولات اليدوية، وتواكب الجديد في عالم الموضة، مع وضع بصماتها الفنية الخاصة على منتجاتها التي تلقى رواجًا لدى المستهلكين، حيث تقوم بخياطة أرواب وملابس نسائية وملابس أطفال.

وراحت سماح تستثمر مواقع التواصل الاجتماعي، لتسويق منتجاتها، وفي أوساط أقاربها وجيرانها والمدرسة التي تعمل بها، الأمر الذي حقق للأسرة دخلًا جيدًا، ولا يزال الأمل يراودها في توسيع مشروعها، عبر السعي لاقتناء آلة حياكة وبعض الأقمشة والمعدات اللازمة.

قصة كفاح ملهمة

أما السيدة سماح أنور هزاع، فهي صاحبة قصة كفاح ملهمة؛ حيث ولّدت لديها ظروف الحرب ومرارة اليُتم روح التحديّ والإصرار، إذ فاقمت الحرب من المعاناة وخلفت المآسي في حياة الكثير من الأسر ومنها أسرتها التي كانت تغالب ظروف الحياة وغلاء الأسعار، منذ وفاة الأب المعيل للأسرة.

لم تستسلم سماح لهذه الظروف، فتحملت مسؤولية إعالة الأسرة كونها أكبر أفرادها، فكّرت بمشروع خاص يكفي لتلبية احتياجات كل أفراد الأسرة ومساعدتهم على إتمام التعليم، ولكي تحصل على مشروع؛ كان لابد أن تكون لديها الخبرة الكافية، فالتحقت بدوراتٍ تدريبية في إنتاج المشغولات اليدوية، وذات يوم نصحتها إحدى النساء، بالتقدم إلى جمعية الوصول الإنساني لطلب تمويل مشروع، وتحقق حلمها بالحصول على الموافقة بتمويل مشروع إكسسوارات ومشغولات يدوية؛ الأمر الذي حسّن من دخل الأسرة، حيث تمكنت من توفير إيجار المنزل ومصاريف الأولاد ورسومهم الدراسية.

بدأ المشروع في التطوّر وبدأت سماح ببيع جزء من هذه المنتجات والمشغولات اليدوية في الحيّ الذي تقطنه وفي المدرسة؛ إذ تحظى هذه المشغولات بسمعة طيبة وقبول لدى الناس نظرًا لجودتها.

حاليًا تُنفق سماح جزءًا من المردود المالي في تغطية وتلبية احتياجات الأسرة المعيشية، والجزء الآخر في شراء بعض الأدوات والاحتياجات لضمان استمرارية المشروع وتطويره.

وتطمح سماح إلى توسعة المشروع وإضافة منتجات جديدة، وتحتاج في الوقت الحالي إلى دعم مادي لشراء مطليات وفضيات ذات نوعيات جيدة؛ لتتمكن من إنتاج مشغولات مميزة.

وختامًا، لقد سخّر الله سبحانه وتعالى أهل الخير ليكونوا عونًا لكل محتاج، وسببًا لإغاثة كل ملهوف، وطوق نجاة لكل من تكالبت عليه التحديات، والله تعالى نسأل لكل من أعان يتيمًا أو أرملة وبثّ السرور في نفوسهم، أن يصب عليه الرزق صبًا، وألا يجعل حياته كدًا ولا نكدًا.

ذات أثر كبير في تحسين صورة الإسلام في السلفادور

آلاف الناطقين بالإسبانية تابعوا برامج «بنيان» للتعريف بالثقافة الإسلامية

يقدر عدد المستفيدين من مشروع «بنيان» للتعريف بالثقافة الإسلامية بالآلاف من الناطقين باللغة الإسبانية؛ الذين تابعوا محاضراته ودروسه عبر الإنترنت من داخل دولة السلفادور وخارجها.

وشمل المشروع الذي نفذته الهيئة الخيرية بالتعاون مع المركز الإسلامي السلفادوري العربي جميع أنحاء السلفادور، حيث شمل مدن سان ميغيل وأوسولوتان وسونسوناتي وسان سلفادور وسانتا أنا، إلى جانب المتحدثين باللغة الإسبانية من بلاد أمريكا اللاتينية.

■ المركز الإسلامي في السلفادور

رصد المركز الإسلامي الذي يترأسه شقيق رئيس الجمهورية الحالي إيمرسون بوكيلي نتائج هذا المشروع في استقطاب أعداد كبيرة من المسلمين وغيرهم، فضلًا عن تحسين الصورة الذهنية للإسلام عند غير المسلمين من خلال الزيارات التعريفية، والمحاضرات المنشورة على المنصات الإلكترونية للمركز.

وتقوم فكرة المشروع على تعليم المهتدين الجدد مبادئ الإسلام في مجالات العقيدة والعبادة والسلوك، وتعريف غير المسلمين مفاهيم وقواعد الثقافة الإسلامية من خلال زيارات ميدانية ومحاضرات أسبوعية، ودروس إلكترونية.

وتحرص الهيئة الخيرية على تعريف شعوب العالم بالرسالة الوسطية للإسلام في إطار أهدافها الاستراتيجية.

ومن فعاليات المشروع اختيار نخبة من المهتدين الجدد وتأهيلهم للتعريف بالإسلام، ومتابعة المدعوين من خلال المنصات الإلكترونية، وتمكين الإسلام وإبراز دوره المجتمعي الفاعل والإيجابي.

وتعزى أهمية المشروع في المنطقة إلى ضعف برامج التعريف بالإسلام في السلفادور، وكثرة المقبلين على اعتناق الإسلام، والحاجة إلى توصيل الفكرة الإسلامية بصورة مباشرة لأكبر عدد من المسلمين، وندرة الدعاة المتحدثين باللغة الإسبانية وحملة الثقافة اللاتينية، إلى جانب حملات التشويه المتعمد لصورة الاسلام والمسلمين من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

رئيس المركز العربي الإسلامي في سطور

يعرف رئيس المركز العربي الإسلامي السلفادوري إيمرسون بوكيلي، بأنه شخصية سلفادورية الأصل، وشقيق رئيس جمهورية السلفادور، ومتخصص في مقارنة الأديان من الجامعة الأمريكية، ويعمل نائب رئيس مجلس أديان من أجل السلام - فرع السلفادور، وهو مجلس عالمي.

وهو رجل أعمال يشرف وينفق على العمل الدعوي في السلفادور وجواتيمالا وهندوراس، وله برامج دعوية ذات مشاهدات تتجاوز الـ 500 ألف مشاهدة.

ومن مقولات إيمرسون: أريد أرى ثمرة عملي في الآخرة، أهتم بالجيل الجديد من أبناء المسلمين ليكونوا قيادات العمل الإسلامي في السلفادور حتى تكون السلفادور أول دولة مسلمة بالكامل في أمريكا اللاتينية، سيما أن من بين المسلمين اليوم شخصيات مثقفة ومتعلمة ومؤثرة في المجتمع، ولكنها قليلة، لذا نريد أن نعد جيلًا جديدًا، ولا سبيل إليه إلا بالتعليم، نريد أن نرفع قدرات المسلمين وفق مشاريع مدروسة.

يذكر أنه مرشح لتولي منصب وزير التعليم في السلفادور، وهو من الشخصيات التي تعمل على وحدة المسلمين.

ومن مقومات نجاح المشروع، وجود بنية تحتية بالمركز تساعد على تقديم الدروس والمحاضرات، وفريق عمل تطوعي يساعد على التنفيذ، وانتشار منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمركز ووصولها لأكبر عدد من المستفيدين، بالإضافة إلى وجود دعاة من أبناء الشعب السلفادوري ينطقون باللغة الإسبانية، والعلاقات الممتازة للمركز مع الدولة بكل مكوناتها وقنوات التواصل المفتوحة بينه وبين وزاراتها.

ورصد القائمون على محاضرات التعريف بالإسلام والزيارات التعريفية أثرها الواضح على المهتدين الجدد علميًا وسلوكيًا، وتخللت هذه المحاضرات التي نفذت بنسبة 89% نقاشات هادفة أزالت الشبهات لدى قطاع غير قليل من المشاركين.

كما رصد القائمون على البرامج التعريفية الإلكترونية ما يقارب المليون شخص ممن اطلعوا عليها وتفاعلوا معها بالرسائل الإيجابية والمشاهدات.

وتعد مثل هذه البرامج الثقافية عامل بناء اجتماعي مفيد للدولة السلفادورية، لما لها من أهمية كبيرة في ترسيخ التسامح وإزالة مواطن الخلاف وإشاعة مبادئ التفاهم والتعاون والحوار.

يشار إلى أن المركز الإسلامي العربي السلفادوري، افتتح في عام 1994، وهو أول مركز إسلامي يؤسس بالعاصمة سان سلفادور على يد د. أرماندو بقيله قطان - رحمه الله - مجموعة من المواطنين السلفادوريين وأبناء الجالية الفلسطينية، ويعد هذا المركز هو الممثل الوحيد للمسلمين في السلفادور، ويشرف على 6 مساجد في السلفادور، وهي مساجد النور ودار إبراهيم وفلسطين والنهضة وعيسى ابن مريم والفتح ودار السلام والأمل وهو مسجد أسس بدعم من وزارة الأوقاف الكويتية.

وينشط المركز في طباعة وتوزيع عديد الكتب عن الثقافة العربية الإسلامية للتعريف بالإسلام وعلومه في مختلف المجالات الدينية والاجتماعية، ويحتفظ المسلمون بعلاقات جيدة مع الدولة وبعض أجهزة الإعلام، التي تبث بعض البرامج الإسلامية على الهواء مباشرة.

وتعد جمهورية السلفادور أصغر دولة في أمريكا الوسطى(جواتيمالا، هندوراس، نيكاراجوا، السلفادور) وأكثرها كثافة سكانية، وعاصمتها سان سلفادور وهي أكبر مدنها، أما سانتا آنا وسان ميغيل فهي أيضًا مراكز مهمة ثقافيًا وتجاريًا في البلاد، ويربو تعداد سكان السلفادور على 6,5 ملايين نسمة، ويقدر عدد الجالية الاسلامية بنحو 2500 الى 3000 مسلم 95% منهم سلفادوريون، وهذا مما تتميز به السلفادور عن أغلب دول أمريكا اللاتينية التي تعتمد على المهاجرين العرب.

وتعاني السلفادور مشاكل اقتصادية مثل زيادة معدل البطالة وعدم وفرة الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء، حيث وصل عدد السكان الذين يعيشون في فقر مدقع نحو 35,2%.

بدايات العمل الإسلامي في السلفادور

الرئيس السلفادوري نجيب بوكيلي هو أحد أبناء أرمندو بوكيلي، الذي ينحدر من أصل فلسطيني، وكان والده مسيحيًا، هاجر مبكرًا إلى السلفادور، واعتنق الإسلام في أمريكا أثناء دراسته العليا عام 1992، ورجع إلى السلفادور وعمل مهندسًا كيمائيًا وصيدلانيًا، وهو أول من بدأ العمل الإسلامي في السلفادور، وتوفي في 2015م.

وكان - رحمه الله - مهتمًا بحقوق الأقليات الهنود والقضية الفلسطينية مما جعل له شهرة واسعة في السلفادور، كما كان له برنامج تلفزيوني لتصحيح المفاهيم، ومازال يعرض إلى اليوم، ويركز على التعريف بالإسلام وحقوق الأقليات.

وكان قد كرمته لجنة حقوق الشعوب الهندية في برلمان أمريكا الوسطى واعتبروه بطلًا قوميًا للهنود، لديه 10 أبناء، كلهم رجال أعمال، ومنهم رئيس الدولة نجيب بوكيلي، ووزير الشباب، ورئيس المركز الإسلامي.

تدشين مشروع رعاية وتأهيل 30 طالبًا نابغًا بالأردن

■ إحدى الطالبات النابغات تعبر عن اعتزازها بالكويت

دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الأردن مشروع رعاية وتأهيل 30 طالبًا من الطلبة النابغين والمتميزين بالتعاون مع جمعية صندوق حياة للتعليم الخيرية.

جاء إشهار المنحة ضمن احتفالية نُظمت لهذه الغاية، وتخللتها مجموعة من الفعاليات، من أبرزها استضافة مجموعة من الطلبة الخريجين المستفيدين من منح سابقة للهيئة، إلى جانب المستفيدين الجدد، ومشاركة قصص نجاحهم وإنجازاتهم خلال مرحلتهم الجامعية، وكيف أسهمت هذه المنح في تغيير مسارهم الأكاديمي والمهني إيجابيًا.

ومن جانبه قال مدير مكتب الهيئة الخيرية في الأردن د. مصطفى العواد إن الهيئة الخيرية تسعى إلى تمكين الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا؛ ليكون فعالًا في مجتمعه، وقادرًا على خدمته والنهوض به، مشيرًا إلى أن تدشين مشروع رعاية وتأهيل الطلبة النابغين والمتميزين من الطلبة الجامعيين جاء في هذا السياق لرعايتهم عبر تأمين الرسوم الجامعية وإشراكهم في برنامج تدريبي مصاحب لدراستهم الجامعية.

من جهته أشاد ممثل صندوق حياة للتعليم الخيرية موسى الساكت بدور الهيئة ودعمها المستمر لمشاريع الجمعية، مؤكدًا أهمية تعزيز مثل هذه الشراكات مع المنظمات الإنسانية لدعم الطلبة، وخاصة المتفوقين دراسيًا من أبناء الأسر العفيفة.

وأشار أن هذا المشروع يأتي استمرارًا للشراكة المتميزة بين الهيئة الخيرية وجمعية صندوق حياة للتعليم، بما يؤكد قدرة الطرفين على تحقيق الهدف الإستراتيجي المشترك الخاص بدعم الطلبة النابغين والموهوبين.

في إطار مشاريع الهيئة الخيرية لتمكين الفئات الضعيفة اقتصاديًا

افتتاح مطبخ تنموي مستدام لتأهيل 70 فتاة لبنانية سنويًا

في إطار مشاريع التمكين الاقتصادي الموجهة للفئات الأكثر ضعفًا، افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع المطبخ التنموي المستدام الثاني (ثمارنا) في مدينة صيدا اللبنانية بالتعاون مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي (صلة).

والمشروع عبارة عن مطبخ صناعي مجهز بجميع المستلزمات والأدوات الحديثة لتقديم منتجات غذائية ذات جودة عالية للمجتمع المحلي، عبر إعداد وجبات يومية طازجة وولائم للمناسبات المختلفة.

■ طهاة محترفون لتدريب الفتيات على فنون الطبخ

وألقى كلمة الهيئة الخيرية عن بُعد مدير إدارة تطوير المشاريع م. سامي زين العابدين، معربًا عن تقدير الهيئة لسخاء متبرعيها وشكرها لجمعية صلة على جهودها في إنشاء مطبخ «ثمارنا»، ووصف جهودها في مجال خدمة المرأة وتمكينها بالرائدة.

وتخلل حفل الافتتاح فقرة خيرية بعنوان «خيرٌ يثمر»، تضمنت تبرع الحضور بوجبات ساخنة لـ 200 أسرة من صنع مطبخ «ثمارنا».

ويضم المطبخ قاعة تدريب مؤهلة لإقامة دورات احترافية في فنون الطبخ، ويهدف إلى تدريب 70 فتاة سنويًا على أساسيات وفنون الطهي وإعداد الطعام الشرقي والغربي بواسطة طهاة محترفين، حتى تتمكن المتدربات من الحصول على فرصة عمل لائقة بهنّ أو إنشاء مشاريع خاصة.

ويأتي هذا المشروع في إطار الرؤية الاستراتيجية للهيئة الرامية إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، حيث يهدف إلى تأهيل الشابات العاطلات عن

■ المطبخ مشروع تنموي مستدام لتوفير فرص عمل

"المطبخ مجهز بجميع المستلزمات والأدوات الحديثة لتقديم منتجات غذائية ذات جودة عالية

■ ■ ■

المشروع يمكّن المتدربات من الحصول على فرصة عمل لائقة أو إنشاء مشاريع خاصة

■ ■ ■

من أهداف المشروع.. تمكين الشابات والأمهات نفسيًا واجتماعيًا والإسهام في تنمية المجتمع اللبناني اقتصاديًا"

■ المطبخ مجهز بأحدث مستلزمات الطهي وأدواته

■ المطبخ يدرب الفتيات ويقدم المأكولات بجودة عالية

العمل، وتمكينهن ماديًا، عبر إنشاء مطبخ مجهز؛ لتقديم دورات تدريبية احترافية لهن بدءًا من سن 18 عامًا فأكثر.

وتسهم المشاريع التنموية المدرة للدخل في تنمية المجتمع وتحسين سبل العيش، وتحويل الأسر من حالة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات الحياة الأساسية، والتخفيف من حدة الظروف الاقتصادية الصعبة، إلى جانب محاربة البطالة والفقر في المجتمع، وتحسين المستوى التعليمي وتوفير متطلبات سبل العيش.

وكانت جمعية صلة، بوصفها إحدى الجهات الشريكة، قد قدمت في وقت سابق مشروع المطبخ المستدام إلى الهيئة، بغرض الشابات والنساء المعيلات لأنفسهن وأسرهن على فنون الطبخ وإعداد الوجبات والمأكولات المتنوعة بمشروع المطبخ الصناعي، وهو ما وافقت على تمويله الهيئة بعد تقييمه ودراسته، والتأكد من جدواه الاقتصادية والتنموية.

وتفيد التقارير الواردة من الجهة الشريكة بأنه جرى تجهيز المطبخ بجميع المستلزمات والأدوات لإعداد وجبات طازجة يوميًا وولائم للمناسبات المختلفة، ويستهدف المشروع تدريب الفتيات على فنون الطبخ الاحترافي عبر ثلاث دورات، بواقع 20 شابة في كل دورة، مع تأمين فرصة عمل لهن سواء في المطبخ أو خارجه.

ويحقق المشروع التنموي دخلًا مستدامًا يغطي نفقات الأعمال التشغيلية ويضمن استدامة المطبخ في تدريب السيدات على مهنة إعداد مختلف الحلويات والمأكولات.

جاء هذا المشروع في ظل ارتفاع معدلات البطالة في لبنان، وندرة فرص العمل للنساء اللاتي لا يملكن شهادات أكاديمية، وازدياد أعداد النساء اللاتي يعلن أسرهن لغياب المعيل أو فقدانه، وقلة الفرص للنساء والشابات اللاتي لم يحالفهن الحظ في استكمال دراستهن، والإسهام في تمكين هذه الشريحة نفسيًا واجتماعيًا.

ومن المقرر أن يعمل المطبخ على توسيع دائرة فرص العمل للنساء اللائي ليست لديهن تخصصات علمية، وتقديم منتجات غذائية بجودة عالية للمجتمع المحلي وأسعار مناسبة، ودعم جهود المرأة العاملة، وتسويق المنتجات الغذائية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني والواتساب والفلايرز والإعلانات وغيرها؛ لترويج المنتجات في الأسواق المحلية.

وإلى جانب التدريب، يستهدف المشروع تمكين 10 سيدات ماديًا، و15% من المتدربات من خلال تشغيلهن بالمطبخ الإنتاجي، أو من خلال وظائف ذاتية، أو تشبيك مع مؤسسات عاملة بالمجال نفسه.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية نفذت بالتعاون مع جمعية صلة في لبنان 17 مشروعًا إغاثيًا وتنمويًا على مدى ثلاث سنوات، استفاد منها 9,395 أسرة فقيرة ولاجئة.

وتلقت الهيئة الخيرية برقية شكر وتقدير من «صلة»، عبّرت فيها عما وصفته بالدور البارز للهيئة الخيرية في دعم مشروعاتها التنموية والإغاثية في لبنان من

"المطبخ التنموي يرتقي بالنساء والشابات ويلبي متطلبات الولائم بمعايير صحية"

شماله إلى بقاعه مرورًا بعاصمته بيروت، مشيرة إلى أن هذا الدعم السخي تجلى في رسم طريق الأمل للأسر المستفيدة، وترك أثرًا إيجابيًا في حياة الفئات الأكثر عوزًا وخاصة النساء والأطفال منذ عام 2019 حتى اليوم.

وأشادت بالجهود الإنسانية الكويتية الداعمة للمجتمع اللبناني بكل مكوناته من مواطنين ولاجئين ونازحين، منوهة إلى كرم أهل الكويت وسخائهم الذي يحيي آمال الفئات الضعيفة ويجدد حياتهم، عبر الأيادي البيضاء التي تمتد بسخاء وتسعى لكل خير، وتنقش اسمها في مقدمة السبّاقين للعمل الإنساني التنموي.

ومن المشروعات التي دعمتها الهيئة وزرعت الأمل في نفوس المستفيدين: «فزعة لبنان، لينعموا بشتاء دافئ، طرود غذائية، نواقص المنازل، تأهيل وترميم البيوت المتهالكة، إفطار صائم، زكاة الفطر، حملة نفحات خير، مشروع صدقة الدفء، مشروع الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة، أضحيتك أمنيتهم، الزي المدرسي، فيكم الخير، المطبخ التنموي المستدام، دف وأمان».

وتعرف (صلة) بأنها جمعية نسائية إنسانية غير حكومية، تأسست في لبنان، وانطلقت كبادرة إنسانية تتوجه نحو المرأة والطفل أكثر مكونات المجتمع تأثرًا بظروف الحياة، الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية لهذه الفئة، متبنية رسالة بناء مستقبل مشرق يبعث الأمل والقوة في نفس المرأة، والثقة بالغد في نفس الطفل تحت شعار «امرأة رائدة.. وطفولة آمنة».

ومن أهدافها رعاية شؤون الأمومة والطفولة وفق معايير معتمدة؛ من أجل تفعيل دور المرأة في التنمية والخدمة وتأهيل وتنمية المواهب والقدرات للمرأة والطفل، وتمكين المرأة ماديًا بما يحقق الاكتفاء الذاتي، وتعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي بما يحقق الترابط والتعاون المجتمعي، ونشر ثقافة العمل التطوعي.

ويعيش عدد كبير من الأسر اللبنانية والفلسطينية والسورية تحت خط الفقر فاقدين الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية الطبيعية من مأكل ومشرب وطبابة وحتى التعليم.

ويعاني لبنان راهنًا أزمة إنسانية طاحنة، انعكست على قطاع كبير من العائلات التي باتت لا تجد أبسط مقومات الحياة بسبب ارتفاع معدلات التضخم والفقر والبطالة.

جدير بالذكر أن لبنان يحتضن نحو مليون ونصف المليون لاجئ سوري، فروا من الحرب حسب المصادر اللبنانية، ويعيش بعضهم في مخيمات متهالكة في سهل البقاع الحدودي مع سوريا.

كارثة الزلزال.. وأسئلة العمل الإنساني

■ بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

تتسع تداعيات كارثة الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وأجزاء من سوريا، مع ما تحمله المأساة من صور الألم والأسى، التي تدمي القلب، للحظات من الزمن، يمكن معها طرح تساؤلات حول ما اعترى صيرورة العمل الإنساني المعاصر من منزلقات، ربما طالت بمشروطيتها تشوهات لحقت بمنظومته الفكرية، دون مبالغة في ذلك.

حصيلة أرقام الضحايا مهولة، ومطردة في الارتفاع، والتي لا تزال مفتوحة، وهي تحصي اليوم ما يربو على الـ 50 ألفًا من القتلى، ومئات الآلاف من الجرحى، وملايين المشردين، ناهيك عن الدمار الهائل في المنازل والممتلكات والبنى التحتية، تلك الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات تضع المجتمع الدولي بأسره أمام تحديات طبيعة، محورها أن تكون آلية الاستجابة الإنسانية بحجم الكارثة.

ومع الأيام الأولى للزلزال بدأت تتضح معالم التخبط الأممي في التعامل مع الكارثة، وقد بدا ذلك في تأخر وصول المساعدات ووسائل الإنقاذ، لا سيما إلى الشطر السوري الذي يقع خارج سيطرة النظام، تحت ذرائع حملت عناوين سياسية، طمست معها أي حسّ إنساني بالكارثة المتفاعلة، فيما تواصل سقوط الخسائر في الأرواح مع كل يوم تتأخر فيه وسائل ومعدات وأطقم الإنقاذ، فضلًا عن المساعدات المتعلقة بمواد الإيواء، والطعام والشراب، وغيرها من متطلبات أساسية.

ومع اعتبار أن تركيا نالت النصيب الأكبر من حجم الكارثة، من ناحية الدمار والخسائر البشرية والمادية، إلا أن الجانب السوري ابتُلي بكارثة موازية ضاعفت من أعداد الضحايا نتيجة بطء استجابة الجهود الإنسانية بعدما وقعت تلك الجهود في مستنقع تسييس العمل الإنساني، وهي الآفة الأكثر ضراوة للعمل الخيري والإنساني في التاريخ المعاصر والقديم، والتي سعينا، كعاملين في القطاع الخيري والإنساني ولا نزال إلى وضعها جانبًا، ومحاولة ترسيخ القناعات بأن القوانين والمواثيق الدولية قد لفظتها إلى الأبد، إلا أنها تطفو، في مثال كارثة الزلزال، على السطح بشكل قبيح وغير مبرر.

تطرح عملية تأخر الاستجابة الإنسانية الدولية لإغاثة المتضررين من الزلزال في سوريا عامة، وفي الجانب الشمالي الغربي من سوريا تحديدًا أسئلة باتت تلحّ على المجتمع الدولي، الهدف منها إنقاذ واقع مرير، واستشراف مستقبل مجهول لحياة البشرية، ومواجهتها لتحديات الكوارث الطبيعية، التي باتت تشهد اطرادًا كبيرًا، وتأثيرًا متطرفًا بات يهدد ازدهار الحضارات، واستقرار الدول والمجتمعات المدنية، فأيّ خارطة طريق تلك التي تسير عليها المنظومة الأممية في القرن الواحد والعشرين لمواجهة تحديات تهدد مستقبل البشرية، في حين لم تطهّر تلك المنظومة نفسها تمامًا من رواسب التسييس، وربما الفرز المضمر للمناطق المنكوبة دون غيرها في مناطق مختلفة من العالم؟!

وكيف تعجز الأمم المتحدة في استصدار قرار أممي ملزم يفتح الأبواب الموصدة أمام وصول المساعدات الإغاثية للمتضررين من الزلزال، بينما تستسهل الانصياع

"العمل الإنساني يبدأ بالإنسان وينتهي به وينبغي ألا تزاحمه أيّ معتقدات أو هويّات أو اعتبارات أخرى

■ ■ ■

لا يمكن بأيّ حال من الأحوال تقديم ما يبرر التخاذل أو التراخي في تقديم الدعم للمنكوبين جراء أيّ كارثة

■ ■ ■

من مسؤولية المؤسسات الأممية والإقليمية الاستمرار في تقديم المساعدات من أجل إعادة الإعمار والبناء والتعافي"

■ دمار واسع جراء زلزال تركيا وسوريا

وراء دول تصنف سياسيًا وعسكريًا كدول عظمى، من أجل غزو بلد ما، أو فرض عقوبات، أو حصار على دولة ما أو شعب ما، بمسوغ قانوني، حتى وإن كانت تلك العقوبات ستكون سببًا في تجويع أطفاله ونسائه وشيوخه؟

وهل تعد كارثة الزلزال مناسبة مهمة لتقوم الأمم المتحدة بإعادة تعريف مفردات قاموسها الإنساني، بحيث تضع الحدود اللازمة والمطلوبة، والمعايير قبل كل شيء، لتكون قادرة على اقناع من يتساءلون اليوم عن إغداق الدعم السياسي والعسكري والإنساني للشعب الأوكراني، في حين تقف صامتة أمام منع الدواء من الوصول لمرضى غزة، وأمام تفاعلات كارثة إنسانية مستمرة منذ 16 عامًا، كما أنها تعجز في أحيان أخرى عن اتخاذ قرار لا يتطلب الكثير من الجرأة لإيصال مساعدات فورية وعاجلة للمنكوبين من الزلزال في مناطق الشمال الغربي من سوريا؟

لعل دروسًا في عدم مشروطية العمل الإنساني تحتاج المنظومة الأممية التذكير بها، فالبشر سواء أمام الحاجات الإنسانية في سرّائهم وفي ضرّائهم، وفي الآية الكريمة (يا أيّها الناس كلوا ممّا في الأرض حلالًا طيبًا)، الاستدلال العقلي الأكثر وضوحًا إلى أن خالق البشر لم يخص في حديثه فئة معينة للحصول على حاجتها من الغذاء، والاحتياجات الأساسية، بل جعل الخطاب موجهًا للناس جميعًا دون تمييز، ودون شروط لذلك.

ونعيد التذكير من جديد بأن العمل الإنساني، مفهومًا ومضمونًا وفكرةً وعملًا وتطبيقًا، يتمحور موضوعًا حول الإنسان كهويّة، دون وجود أي هويّة أخرى، كالعرق والفكر والدين وغيرها، حيث يبدأ العمل الإنساني بالإنسان وينتهي به، وينبغي ألا تزاحمه أيّ معتقدات أو هويات أو اعتبارات أخرى، فالإنسان في كل الأحوال هو المناط بالتكريم والاحترام، يقول سبحانه وتعالى: (ولقد كرمنا بني آدم).

وقبل كل شيء، يقترن الإيمان في الدين الإسلامي بالإحسان، وبالعمل الصالح للفرد، فالإنسان لا يجري تقييمه إلا من خلال عمله الصالح ومدى انعكاسه على نفسه وعلى الآخرين، فصلاح الفرد نواة لصلاح المجتمعات، ومن ثم لصلاح البشرية جمعاء، فعطاء الإنسان هو جزء من جهوده وثماره الصالحة التي تنفع البشر وتسهم في حل مشكلاتهم وفي إسعادهم، دون النظر لاختلاف الهويّات الفكرية والعقدية والعرقية، وهو ما يؤكده البارئ سبحانه وتعالى في الآية الكريمة: (وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ)، أي جميع الناس وليست فئة دون غيرها.

لا يمكن بأي حال من الأحوال تقديم ما يبرر التخاذل أو التراخي في تقديم الدعم للمنكوبين جراء كارثة أو مصيبة ألمّت بهم، فأي أُذُن ستسمع بها، وأي عين تنظر بها لكلمات رئيس منظمة الخوذ البيضاء السورية، رائد صالح، الذي قال: «نحارب العجز والوقت للوصول إلى الناس على قيد الحياة، حيث يعد نقص المعدات المناسبة للبحث والإنقاذ سببًا في هذا العجز»، محملًا الأمم المتحدة المسؤولية عن التقصير المتعمد تجاه الضحايا والمتضررين من الزلزال من أبناء شعبه.

حتى وإن تداركت الأمم المتحدة الأمر، وحاولت اللحاق بركب الجهود الإغاثية، فإن التحديات أمامها لم تنته، ولا تزال أمام اختبارات تقديم العمل الإنساني المناسب لما بعد الكارثة، حيث إن عدد القتلى لا يزال مرشحًا للارتفاع لفترة من الزمن بعد الخسائر الأولية في الأرواح نتيجة نقص المياه النظيفة والغذاء والمأوى، واحتمالية مخاطر انتشار الأمراض والأوبئة.

المطلوب اليوم من المؤسسات الأممية والعربية والإسلامية، الاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية لفترة من الزمن تقدر بالسنوات، من أجل إعادة الإعمار والبناء والتعافي من الكارثة، سيبقى معه الاختبار الإنساني قائمًا، وستبقى الأنظار مشدوهة تجاه ما تقدمه مؤسسات العمل الإنساني، تراقب وتقيّم الأداء، وقبل كل شيء تأمل منها الكثير، والمزيد من الجهد لإنقاذ الأرواح.

هل يتحوّل العمل التّطوعي إلى ثقافة أمّة؟

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

ينبغي أن يحمل المسلم همَّ العمل التطوعي والخيري، وأن يبادر إلى مساعدة الآخرين إذا حلّت بهم أزمة وفق استطاعته، ويجب ألا يتراخى عن أداء هذه الرسالة الإنسانيّة التي وجّهنا إليها الشارع الحكيم.

وفي ظل ما تموج به الأمّة من تحديات وأزمات إنسانية، علينا أن نضع نصب أعيننا المهمات الملقاة على كواهلنا، وأن نبذل قصارى جهدنا في سبيل تلك المهمة الإنسانية النبيلة، وأن نتخذ مختلف السُّبل التي تضمن صحة العمل وجودته وحسن إنجازه، أما النتائج فلا شأن لنا بها إن أحسنّا العمل، والله لا يُضيع أجر من أحسن عملًا.

فما أجلّ البذل والتضحية، وما أعظم أن يمتد عطاء الإنسان بامتداد عمره، ينهض بأعباء العطاء والوفاء، وينفق الوقت والمال والجهد والفكر من أجل إسعاد الآخرين والنهوض بالأمة.

ولا وقت لدى المسلم للراحة أو الكسل أو الفتور في العمل التطوعي، لأن المسلم مأمور بأن يكون في حالة من الحراك المستمر والحيوية والحماس والدأب والفاعلية.

ولا ننسى أن هذا العمل يجلب راحة الضمير والرضا الداخلي والإحساس بقيمة فعل الخيرات، وتوريث مشاعر الفرح العميق الذي يُشيع في النفس طمأنينةً ذاتية، وهذا حافز مهم ودافع نحو الانطلاق والعمل والإنجاز ومدّ يد العون لكل محتاج.

ما أحوج الأمة المسلمة إلى أن يتحول العمل التطوعي فيها إلى ثقافة ينهض بها الجميع، وأن تتوافق عليها قلوب جميع أبنائها، وتتردّد أصداؤها في جنبات المجتمعات الفقيرة كأنشودة حبّ تدخل إلى القلوب، فتحمّس القادرين على العطاء، وتوجههم نحو بلوغ الغاية النبيلة والسامية من العمل التطوعي والدعوي.

جرّب وحاول واجتهد ودرب نفسك على العمل من أجل الآخرين، ولا تكن أسيرًا في ذاتك، ولا بأس من خوض التجربة، والاتجاه من مركز الذات إلى خارج محيط الدائرة، حتى تصل إلى آفاق جديدة، واسأل نفسك دائمًا إن كان ثمَّة شخص يحتاج إلى جهودك، كأن تمد يدك إلى فقير لتقضي حاجته، أو مريض لتخفّف آلامه، أو منكوب لتفرّج كربه، أو يتيم لتكفكف دمعته.

والله الموفق والمستعان

التدخُّل الإنساني في مجتمعات ما بعد النزاع

ينطوي التدخُّل الإنساني في مجتمعات ما بعد النزاع على مخاطر عديدة، بالنظر إلى تعدُّد التفسيرات وتنوع الإشكالات والمعوقات الناتجة عن سياق ذلك التدخُّل، وهو ما يحتِّم الاتفاق على مجموعة من المسارات للتدخُّل الإنساني في مثل تلك الحالات، بما يحدُّ من التفسيرات السلبية للتدخُّل من ناحية، وبما يقلل من المعوقات والتحديات التي يمكن أن يتعرض لها من ناحية ثانية، وبما يعزِّز من فاعلية ذلك التدخُّل وآثاره الإيجابية على تحقيق استدامة السلام من ناحية ثالثة.

بقلم: د. رضا عشماوي
مدير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

1- الأمن والسلامة للجميع: إن نجاح الوساطة واستدامة السلام ليس مجرد مرحلة فاصلة، بل هي عملية تراكمية يتم البناء عليها، فلا تنتقل مجتمعات ما بعد النزاع ونجاح الوساطة من حالة الاضطراب إلى حالة الاستقرار لحظيًا، بل يتم ذلك من خلال عدَّة مراحل وعبر جهود طويلة وشاقة تختلف من سياق لآخر؛ لذا فإن الحرص على الأمن والسلامة للجميع يأتي في المقدمة دائمًا ضمن ضوابط التدخل الإنساني؛ ونعني بالجميع: العاملين الإنسانيين في الميدان، والجهات المحلية أو الميدانية الشريكة، ومختلف أفراد المجتمع، فيجب بذل جميع أوجه العناية اللازمة لحمايتهم وحفظ أمنهم وسلامتهم.

2- الحياد السياسي والإنساني: للأسباب السابقة نفسها التي تشكِّل البيئة المعقدة لمجتمعات ما بعد النزاع ونجاح الوساطة؛ فإن الوقوع في أي تحيز -خصوصًا على المستوى السياسي أو الإنساني- قد يكون سببًا في توقُّف عمل المنظمة الإنسانية في أدنى تأثيراته، بالإضافة إلى إمكانية الإساءة إلى جهود التدخُّل ووصمها بل وتعطيلها برمتها، وهو ما يحتِّم على المنظمات والعاملين فيها والشركاء المرتبطين بهم أيضًا الحفاظ على مستوى عالٍ من الحياد في تنفيذ أنشطتهم الإنسانية، والوقوف على مسافة واحدة من جميع الفئات والأفكار والانتماءات، والتقيُّد بالطبيعة الإنسانية لعملهم، مع توضيح ذلك في سياساتهم المعلنة وأدبياتهم المنشورة وأدلة السلوك لديهم.

3- الاستجابة العادلة وعدم التمييز: تتبلور المهمة الأساسية للمنظمات الإنسانية في النهوض بالأدوار الإنسانية المنوطة بها، وبذل الجهود الممكنة لحفظ جميع الأرواح، والحفاظ على استقرار المجتمع، وحمايته من أسباب النزاع وآثاره، والإسهام في تحقيق السلام المجتمعي المستدام، وفي هذا الإطار يجب أن تتعامل المنظمة وتُلزم العاملين معها والمرتبطين بها بالسلوك وفق معيار العدالة والاستحقاق في الاستجابة الإنسانية، والتقيُّد بعدم التمييز على أي أساس غير عادل؛ كالعرق، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو النسب، والبعد عن دعم أي اتجاه أو طرف من أطراف النزاع السابق أو الحالي، وبغض النظر عن أي اعتقادات خاصة بصحة موقف أحد الأطراف.

4- تفعيل التدخُّل المشترك: بشكل عام وغالبًا فإن العمل المشترك والاستجابة المبنية على الشراكة يجعل من التدخُّل الإنساني أكثر كفاءة وفاعلية، غير أن ذلك يكون أكثر صدقًا في حالة مجتمعات ما بعد النزاع، تلك الحالة المعقدة التي تجعل من الصعب على أي منظمة إنسانية -مهما بلغت قدراتها ومواردها- النجاح في إحداث التغيير المطلوب بمفردها، ولذا فيجب أن تعمل المنظمات الإنسانية قدر وسعها على تعزيز وتفعيل التدخُّل المشترك في مجتمعات ما بعد النزاع، وتوسيع شبكة الشراكات، والاستفادة من المنظمات ذات التجارب السابقة في مناطق العمل.

5- التركيز على الاستدامة: قد يكون طول أمد الأوضاع المسبِّبة للهشاشة والنزاع سببًا في الاعتقاد بعدم مناسبة الوقت للرفاهية التي تمثِّلها جهود التنمية في مرحلة ما بعد الصراع، بالرغم من كونها تمثِّل الحل الأمثل للتصدي الشامل للأزمة، فتصبح الأهمية الكبرى لدى المنظمات الإنسانية -خصوصًا في ظلِّ الموارد المتاحة- هي مكافحة الآثار المباشرة للنزاع، لكن على العكس من ذلك الاعتقاد -وبالرغم من أهمية أنشطة التدخُّل الإنساني العاجل لحماية الأرواح- فإن جهود الاستدامة هي الضمان الوحيد لترسيخ العدالة والأمن الضروريين لتجنب تشرذم المجتمع وهشاشته، لذلك يتحتَّم على الشركاء الإنسانيين العمل معًا لتعزيز حلول الاستدامة، والتركيز على الأنشطة الهادفة لتحقيق التنمية على المدى الطويل، والذي يفضي إلى الفرص وبناء رأس المال البشري للمستقبل.

6- نهج التدخُّل الشامل: انطلاقًا من استراتيجية المنظمة ورسالتها وكذلك مواردها المحدودة؛ غالبًا ما تركِّز كل منظمة إنسانية على أحد أنواع التدخلات الإنسانية، قد تتعدَّد المنظمات في ممارسة التدخل الإنساني الواحد، كما قد يفتقر المجتمع بسبب ذلك لبعض التدخلات ويعاني من قصور في أنشطتها، إن ذلك يعدُّ أحد أهم الدوافع لتعزيز التدخُّل المشترك؛ لتحقيق التخطيط والتنفيذ الأمثل والأشمل، وبالإضافة إلى اعتماد نهج التدخُّل الشامل على تنوُّع الاستجابة؛ فإنها ترسخ لتخطى التدخُّل التقليدي المرتكز على تقديم الدعم والموارد فحسب، إلى منهجية متكاملة بمراعاة المحاور الأربعة التالية: تقديم الدعم والموارد، وتعديل إمكانية الوصول للخدمات، وتوفير المعلومات والتدريب على المهارات، والرصد والإفادة.

علي سبيل المثال: إذا افترضنا أن التدخُّل الإنساني المطلوب هو «توفير مصادر للكسب لفئة الشباب»؛ فإن التدخُّل الإنساني التقليدي سوف يركِّز على تقديم بعض أدوات الكسب للشباب الراغبين في العمل مع التوقف عند ذلك الحد، لكن نهج التدخُّل الشامل سوف تركز على: تقديم أدوات الكسب المناسبة للشباب، مع مساعدة الراغبين منهم في العمل على الوصول إلى الموارد وربطهم بأصحاب الأعمال والمنصات، ومساعدتهم على بيع منتجاتهم، وتوفير المعلومات والتدريب على مهارات العمل والتسويق، وإجراء عملية الرصد والمراقبة والتحسين المستمر للتدخُّل الإنساني.

7- تعزيز اللامركزية والاكتفاء: يلحظ القائمون على التدخُّل الإنساني في مجتمعات ما بعد النزاع -خصوصًا في صوره التقليدية- شيوع حالة من الاتكالية لدى المستفيدين من أفراد المجتمع؛ نظرًا للاعتياد على تلقي المساعدات بالإضافة إلى المعوقات والتعقيدات التي تميِّز بيئات ما بعد النزاع، قد يكون ذلك هو أحد أبرز التأثيرات السلبية للتدخل الإنساني غير المخطَّط له على المدى الطويل، ولذا فإن على المنظمات الإنسانية -وبمراعاة مجمل الإرشادات السابقة- تعزيز اللامركزية في تنفيذ أنشطتها الإنسانية، ودعم الاكتفاء الذاتي لدى المجتمعات المحلية؛ بإشراك الجمعيات العاملة في المجتمع المحلي، ودعم الموردين المحليين، وتعزيز قدرات الاستدامة لديهم.

In partnership with Humanitarian Access in the fields of food security, economic empowerment and education

Humanitarian interventions for the IICO to empower more than 33,000 Yemenis in 2022

The number of beneficiaries of the projects and humanitarian interventions of the International Islamic Charity Organization (IICO) in Yemen reached 33,351 people in 2022, in cooperation with the Human Access Association for Partnership and Development only; out of a total of 21 Yemeni organizations with which the IICO has strategic partnership relations.

Based on the firm policy of the State of Kuwait to support the humanitarian situation in Yemen, and within the framework of its strategic vision to empower the most vulnerable Yemeni groups, the IICO continued its efforts to respond to the Yemeni crisis in vital areas such as food security and protection, economic empowerment, education and others.

These projects, which were implemented by the IICO in partnership with the Human Access Association, as a reliable and accredited local partner in the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs, came to enhance Yemen's resilience.

Furthermore, these projects, implemented according to a clear arrangement of priorities, led by the humanitarian aspect, contributed to meeting the critical needs in Yemen, as well as reducing the challenges whose severe consequences are borne by those who are marginalized, orphans, and the weakest and most vulnerable groups, in the various Yemeni governorates.

In addition, the projects varied between living sponsorship for orphans and its semi-comprehensive counterpart, distribution of food baskets and school bags, qualification projects, professional and vocational training for young people. As well as empowerment of Yemeni women and improving their livelihoods, clothing, Eid pocket money, and sacrifices, cultural and recreational activities for orphans, educational sponsorship for university students, camps for the displaced, and the mosque of the late Ali Saleh al-Lahaib and its annexes, as well as the Sheikh Sabah College for professional and technical training and qualification project.

In this context, the reports received from the Human Access Association overflowed with words of thanks and appreciation to the benevolent people in Kuwait under the title "Giving in a Time of Deprivation". As they expressed their great gratitude to the donors for their funding and their permanent and generous support for development, relief, and education projects in Yemen, asking Allah to reward them with goodness, and to accept their giving.

Furthermore, it was remarkable that the university students in the majors of engineering, information technology and medical sciences expressed their gratitude to the people of Kuwait and the Charity Organization for sponsoring and supporting them in their academic career in light of the difficult circumstances their country has been witnessing since the outbreak of the crisis.

Moreover, the IICO continues to launch projects for productive families, or what is known as good-earning projects, projects to sponsor university students for the academic year 2022-2023 for 107 students in areas of displacement and others, and qualification and professional and vocational training projects for 254 young men and women in the areas of economic, productive, service and technical empowerment.

According to the United Nations, Yemen suffers from the worst and largest humanitarian crisis in the world due to the protracted armed conflict, as about 23.7 million people need humanitarian assistance, including about 13 million children.

After 8 years of conflict, Yemen's national social and economic systems remain on the edge of the abyss; conflict, large-scale displacement, and recurrent climatic shocks make families vulnerable to the spread of infectious diseases.

By the end of 2022, more than 17.8 million people, including 9.2 million children, lacked access to safe water, sanitation, and hygiene. The country continues to suffer back-to-back outbreaks of cholera, measles, diphtheria, and other vaccine-preventable diseases.

The kitchen will work to expand the circle of job opportunities for women who do not have scientific specializations, provide food products of high quality to the local community at reasonable prices, support the efforts of working women, and market food products through social media pages, the website, WhatsApp, flyers, advertisements, etc.; to promote products in the local markets.

In addition to training, the project aims to empower 10 women financially, and 15% of the female trainees by employing them in the productive kitchen, or through self-employment, or networking with organizations working in the same field.

It is noteworthy that the IICO implemented, in cooperation with the Sela Association in Lebanon, 17 relief and development projects over a period of three years, benefiting 9,395 poor and refugee families.

In this regard, the IICO received a telegram of thanks and appreciation from "Sela", in which it expressed what it described as the prominent role of the IICO in supporting its development and relief projects in Lebanon, from its north to its south, passing through its capital, Beirut. While noting that this generous support was manifested in charting a path of hope for the beneficiary families, and left a positive impact on the lives of the neediest groups, especially women and children from 2019 until today.

In addition, it praised the Kuwaiti humanitarian efforts in support of the Lebanese society with all its components, including citizens, refugees, and displaced persons, noting the munificence and generosity of the people of Kuwait, which revives the hopes of the vulnerable groups and renews their lives, through their giving hands that extend generously and seek all goodness. As well as engrave their name at the forefront of the pioneers of developmental humanitarian work.

Among the projects supported by the IICO and inculcated hope in the hearts of the beneficiaries: "Support of Lebanon, so that they can experience a warm winter, food parcels, house deficiencies, rehabilitation and restoration of dilapidated houses. As well as fasting breakfast, zakat al-Fitr, Nafahat Khair Campaign, Sadakt Al Defe' project, Medicine Project for people with chronic diseases, Your Sacrifice Is Their Wish, the School Uniform, Fekom Al Khair, the Sustainable Development Kitchen, Defe' W Aman.

(Sela) is known as a non-governmental, humanitarian women's association, founded in Lebanon, and launched as a humanitarian initiative directed towards women and children, the most affected segments of society by life conditions, and towards the psychological, social, health, and economic aspects of this category. While adopting a message of building a bright future that inspires hope and strength in the woman's spirit and confidence in tomorrow in the child's soul under the slogan "A Pioneering Woman... and a Safe Childhood".

One of its objectives is to take care of motherhood and childhood affairs according to approved standards; in order to activate the role of women in development and service, and qualify and develop the talents and capabilities of women and children. As well as empower women financially in order to achieve self-sufficiency, enhance communication and positive interaction in order to achieve cohesion and community cooperation, and spread the culture of voluntary work.

A large number of Lebanese, Palestinian, and Syrian families live below the poverty line, missing the minimum necessities of normal human life, including food, drink, medicine, and even education.

Lebanon is currently experiencing a severe humanitarian crisis, which has affected a large segment of families who no longer find the most basic necessities of life due to high rates of inflation, poverty and unemployment.

It is worth noting that Lebanon hosts about one and a half million Syrian refugees, who fled the war, according to Lebanese sources, and some of them live in dilapidated camps in the Bekaa Valley, on the border with Syria.

As part of the IICO's projects to empower the economically vulnerable groups

Opening a sustainable development kitchen to qualify 70 Lebanese girls annually

Within the framework of economic empowerment projects directed to the most vulnerable groups, the International Islamic Charity Organization (IICO) inaugurated the sustainable development kitchen project (THEMARUNA) in the Lebanese city of Sidon, in cooperation with the Women's Association for Care and Social Networking (Sela).

The project is an industrial kitchen equipped with all modern supplies and tools to provide a high-quality food product to the local community, by preparing fresh daily meals and banquets for various occasions.

The kitchen includes a training hall that is equipped to hold professional courses in cooking arts, and it aims to train 70 girls annually on the basics and arts of cooking and preparing oriental and western dishes by professional chefs so that the female trainees can get a suitable job opportunity for them or create private projects.

Furthermore, this project comes within the framework of the IICO's strategic vision aimed to achieve economic empowerment for those in need, as it seeks to qualify unemployed young women and empower them financially, by establishing an equipped kitchen, to provide professional training courses for them, starting from the age of 18 years and over.

Moreover, the income-generating development projects contribute to community development, improving livelihoods, transforming families from a state of need to the production stage, achieving self-sufficiency and basic life requirements, alleviating difficult economic conditions, as well as fighting unemployment and poverty in society, improving the educational level and providing livelihood requirements.

The Sela Association, as one of the partners, had previously presented the sustainable kitchen project to the IICO to train young women who support themselves and their families in the arts of cooking and preparing meals. As well as various foods in the industrial kitchen project, which the Organization agreed to fund after evaluating and studying it, ensuring its economic and developmental feasibility.

According to reports received from the partner entity, the kitchen has been equipped with all supplies and tools to prepare fresh daily meals and banquets for various occasions. The project aims to train girls in professional cooking arts through three courses, with 20 young women in each course, while providing them with a job opportunity, whether in the kitchen or outside it.

The development project generates a sustainable income that covers operational business expenses and ensures the sustainability of the kitchen by training women in the profession of preparing various desserts and foods.

"The kitchen is equipped with all modern supplies and tools to provide a high-quality food product

■ ■ ■

The project enables the female trainees to obtain a suitable job opportunity or to establish private projects

■ ■ ■

One of the project's goals is to empower young women and mothers psychologically and socially, and to contribute to the economic development of Lebanese society"

In this context, the project came in light of the high unemployment rates in Lebanon, the scarcity of job opportunities for women who do not have academic degrees, and the increase in the number of women who support their families because of the absence or loss of the breadwinner. As well as the lack of opportunities for women and young women who were not fortunate enough to complete their studies, to contribute to the empowerment of this segment psychologically and socially.

clothes, blankets, etc., in addition to supporting civil defense mechanisms in Syria with fuel.

In this context, Dr. Al-Maatouq confirmed that the IICO is continuing its campaign and that in view of the magnitude of the devastation in the two countries, the IICO is in the process of making additional funds in a row. While appealing to the people of good to continue their rush to support their afflicted people, who have lost their property, and are now out in the open, sleeping on the ground without cover in such very cold weather.

For his part, the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait, said that the IICO, based on its sharia and humanitarian mission and the gallantry of the Kuwaiti people, responded at the first moment to distress calls, and communicated with the concerned authorities in Turkey to identify the basic needs of the afflicted people. As well as to study and evaluate the tragic humanitarian situation caused by the devastating earthquake and its violent aftershocks.

Furthermore, the Director General spoke to many media platforms about the size of the humanitarian disaster and the damages and losses it left behind. While indicating that the extent of the suffering seemed great in view of the effects of the earthquake on the one hand, and its coincidence with the outbreak of a snowstorm and very cold and difficult weather in the stricken areas, on the other hand, which made the disaster much severer and worse.

Al-Sumait added that the initial estimates of the basic needs are very large, based on Turkey's decision to raise the alert status to the fourth level, which included the request for international assistance, to contribute to rescuing the victims from under the rubble, as well as providing relief to the homeless who have lost all their property.

In this context, the Turkish and Syrian peoples had woken up at dawn on Monday, February 6, 2023, to the occurrence of a violent earthquake that struck southern Turkey and northwestern Syria, with a magnitude of 7.8 on the Richter scale, and approximately 6,000 aftershocks, according to official Turkish sources.

The earthquake and its aftershocks turned the cities into rubble that smelled of death and blood, resulting in huge losses in lives, property and infrastructure, in addition to millions of homeless people who slept in the streets amid a very harsh climate.

In an indefinite toll, the death toll resulting from the devastating earthquake that struck southern Turkey and northern Syria exceeded more than 50,000 people, from which Turkey alone recorded 44,218 deaths, according to the Turkish Disaster Agency (AFAD). While the number of victims on the Syrian side reached more than 6,600 deaths, in addition to 94 thousand injured, and about 44 thousand people from both countries are missing.

The destroyed buildings amounted to 105,000 Turkish buildings, 2,120 Syrian homes. While the economic losses are estimated at about $84 billion, which reflects the huge damage caused by the earthquake and its aftershocks.

itable organizations during the popular national campaign "Kuwait is by Your Side" amid great and significant official support.

Furthermore, the IICO, represented by its Chairman, Dr. Abdullah Al-Maatouq, and its Director General, Eng. Bader Al-Sumait, through the media and social media platforms, extended letters of condolences and sincere sympathy to the Syrian and Turkish peoples for the victims of the earthquake. While stressing the full solidarity of the IICO with the two brotherly peoples, and expressing its aspiration to overcome this ordeal, as well as calling for mobilizing efforts to save the affected people and limit the effects of the earthquake.

Keeping pace with the chapters of the tragedy, the IICO has issued several visual media products on its media platforms and smart applications that reflect the rescue and recovery operations of the victims from under the rubble. As well as stressing the extent of the afflicted people's need for housing, food, and clothing, after they lost everything they owned and all those who remained alive become homeless in such very cold weather.

For his part, The Chairman of the IICO, Dr. Al-Maatouq, said that the IICO, as usual in such calamities, allocated initial funds amounting to more than one million US dollars for its humanitarian aid in light of the studies it received from its field partners to face the repercussions of the earthquake in the two countries.

Moreover, he added that these funds were addressed to a group of humanitarian paths represented in the provision of food needs, drinking water parcels, medicines and medical supplies, support for medical centers, especially in Syria. As well as programs for providing shelter including tents and sponge mattresses, and providing victims with heaters, heating materials, winter

The IICO received hundreds of tons of in-kind donations

Kuwait is by Your Side.. A rush of support for those affected by the earthquake in Turkey and Syria

The IICO showed great support for the popular national campaign "Kuwait is by Your Side" for the relief of the earthquake victims in Turkey and Syria, which was organized by the Ministry of Social Affairs in cooperation with the Ministries of Foreign Affairs and Information and charitable organizations through a live broadcast on Kuwait TV.

The final outcome of the campaign exceeded 21 million Kuwaiti Dinars, i.e., 70 million US dollars, and 129,000 donors participated in the campaign.

During the campaign, the Ministry of Social Affairs allocated one link to donate to those affected, while the IICO and other organizations suspended their links to work towards the success of the campaign and mobilize efforts under one slogan "Kuwait is by Your Side", starting from 12:00 PM on Saturday, February 11, 2023 until midnight on Kuwait TV.

Meanwhile, the IICO opened its headquarters to receive hundreds of tons of in-kind donations that have been sent since the launch of the campaign, and the leaders of the IICO were welcoming the donors in a scene that reflects the generosity and magnanimity of philanthropist and their haste in doing good deeds. In addition, the IICO, through its media apparatus, designed the campaign's publications and slogans.

Furthermore, this campaign was an implementation of the royal directives of the political leadership by entrusting the Council of Ministers within the framework of the humanitarian role of the State of Kuwait to show solidarity with the two afflicted peoples and to take urgent action to assist and provide relief to those affected by this severe disaster.

This campaign scripted a new page of the bright pages of the charitable and humanitarian work that Kuwait has built upon in helping and extending a giving hand to brothers in times of adversity.

For his part, the Chairman of the IICO, Dr. Abdullah Al-Maatouq, also participated in the media activities of the campaign, appealing to the philanthropists to rush to the aid of their affected brothers, to be with them, and to express their goodness. While stressing that this is the time for goodness and the worship of time, as well as to mobilize efforts to rescue the victims, and join hands with them in this ordeal.

In urging the donors to rush for support, Dr. Al-Maatouq indicated that Kuwait was not crowned as a center for humanitarian work out of thin air, but because it used to be at the forefront of countries responding to emergencies, and it does not work in the humanitarian field according to conditional agendas or aid.

tarian organizations, to identify the basic needs of the affected people. As well as mobilizing its efforts to launch an urgent relief campaign in order to contribute to controlling the effects of the devastating earthquake and providing those urgent needs.

Given this horrific disaster and its horrors, which was described as the catastrophe of the century, and the horrible and tragic scenes broadcasted by the media and social media platforms, the IICO 's leadership issued urgent distress calls, during which it called on philanthropists and benefactors to speed up the humanitarian response to the repercussions of this calamity. As well as to join efforts to alleviate the suffering of the injured and homeless victims. It announced that it would receive donations through its website, headquarters and branches in the Kuwaiti governorates.

In addition, the voluntary teams operating under the umbrella of the IICO declared their sympathy for the afflicted people and expressed their sense of responsibility towards this horrific incident, by launching fundraising links to finance relief projects in the affected areas, including the establishment of a field hospital to treat injured people.

As usual, the Kuwaiti people rushed to provide relief to the earthquake victims in Turkey and the regions of northern Syria and scripted a symbiotic humanitarian epic, during which in-kind donations were sent to the IICO's premises and other char-

Sincere Condolences to the Turkish and Syrian people, and mercy be upon the martyrs

Dr. Abdullah Al-Maatouq extended his sincere condolences to the Turkish and Syrian people for the great calamity that befell them, following the tragic impact of the violent earthquake that claimed the lives of tens of thousands of dead and wounded people and millions of displaced people. In addition to the scene of massive destruction that engulfed many areas and residential neighborhoods in the two countries.

He supplicated to Allah, the Almighty, to accept those who died among the martyrs, to have mercy on them and bring them to the homes of the righteous, to heal the injured people with a speedy recovery that does not leave sickness, to bestow patience upon their families. As well as to protect our homelands and the rest of the countries of the world from all evil and abomination.

A tribute of Gratitude and Appreciation to the Political Leadership... For the speedy response of Kuwait

Dr. Al-Maatouq extended a tribute of gratitude and appreciation to His Highness the Emir Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, and to His Highness the Crown Prince Sheikh Mishaal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, for the remarkable rush of support that Kuwait witnessed for the relief of the earthquake victims in Turkey and Syria, by launching a relief air bridge to transport the needs, emergency medical aid and relief materials for the afflicted and affected people. As well as directing the Council of Ministers to launch the national campaign for the relief of those who are affected (Kuwait is by Your Side) in cooperation with Kuwaiti charities.

As the popular national campaign, during which the people of Kuwait scripted a wonderful humanitarian epic, resulted in the collection of about 21 million Kuwaiti dinars, in addition to hundreds of tons of in-kind donations that were sent to the headquarters of the IICO and other organizations.

Interaction of Philanthropists and Letters of Thanks from the IICO

The IICO extended its sincere thanks and appreciation to the ministries of the state, philanthropists, and the private sector for their interaction with this great catastrophe that struck the Turkish and Syrian people without prior warning, and their speed of response in supporting the relief efforts of the IICO and other organizations.

As preliminary statistics of its humanitarian interventions… The campaign continues to alleviate suffering

One million and 295 thousand Turkish and Syrian-affected people benefited from the IICO's aid

The IICO and its voluntary teams are still continuing their emergency campaign to provide relief to the earthquake victims in Turkey and Syria by collecting donations and distributing humanitarian aid in the affected areas, in cooperation with organizations active in the two countries.

The initial outcome of beneficiaries of the IICO 's relief programs amounted to 1,295,000 Turkish and Syrian victims. The aid list included hot meals, food baskets, heating materials, drinking water, blankets, rainproof covers, tents, carpets, garbage baskets, mattresses, pillows, and others, at a cost of 1,314,000 US dollars.

In view of this tragic incident, the IICO and its voluntary teams communicated, immediately after hearing the news of the earthquake and seeing its painful scenes, with the partner humani-

"Kuwaiti people rushed to help the victims of the earthquake in Turkey and Syria and scripted a remarkable synergetic human epic

■ ■ ■

Immediately after the earthquake... the IICO communicated with field organizations to identify basic needs

■ ■ ■

Given the magnitude of the devastation in the two countries, the IICO is in the process of making additional funds in a row"

Furthermore, he added that the IICO, as one of the institutions of this dear country, has always participated in these national events through a wide media campaign at home and abroad to confirm the importance of these immortal national events to demonstrate the place of the homeland in the hearts. As well as to devote the values of belonging to it, preserve its unity, and show the role of charitable work as one of the strong walls in protecting the homeland, and one of the forms of gratitude for the blessing, by continuing to support the march of giving, and following the footsteps of the ancestors and fathers.

Dr. Al Matouq affirmed that Islam raised the value of the homeland, and if the love of the homeland is an instinctive and innate feeling, then Islam has greatly emphasized it insightfully and deeply, and urged its children to defend its integrity and resources, and work for its prosperity, progress, development and renaissance. He also explained that the Messenger of Allah (PBUH), while he was on the way migrating from Mecca to Medina, he longed for Mecca where he and his ancestors were born, so Allah revealed to him the noble verse: "Indeed, He who imposed upon you the Qur'an will take you back to a place of return." Then the Prophet (PBUH) presented a model to be emulated in the love of the homeland, saying: 'How sweet of a land you are and how dear you are to me, and if it were not that my people expelled me from you, I would not have lived in other than you." And it is a clear reference to his love for his homeland, Mecca.

He continued, "Allah, the Almighty, has granted us this dear country, and has bestowed upon us an abundant giving and a decent life. As we grew up on its soil and we learned in its schools and universities, and we were brought up on its bounties and breathed in its shadows the aromas of freedom, security and safety, and it is our duty to preserve its constants and its national and human gains."

Regarding charitable work and its role in preserving the homeland, Dr. Al-Matouq noted, "The good deeds protect from evil fates, and that Allah, the Almighty, has made the people of Kuwait love goodness and provide assistance to the needy. He also indicated that they have initiated the establishment of charitable institutions and organizations to collect donations from alms and zakat and care for endowments to work to meet the needs of vulnerable groups in all parts of the world without discrimination.

In addition, he appealed to the people of goodness to continue their support for charitable work projects, which were and still are throughout history the most important pillars and factors for Allah's preservation of Kuwait in the face of the invaders, greedy, and haters. As all their actions were in vain, and Kuwait returned free and precious, and goodness returned with it fluttering with its flag all over the world.

Moreover, he added, "The people of Kuwait have demonstrated their love for charitable work and their support for it, that they hold a lofty humanitarian message, and that they realize the value of charitable work as a trade with Allah, the Almighty. And that the return of this trade to the homeland is goodness, stability, security, and safety, so how many poor people have prayed for Kuwait and its people, and how many needy people raised their hands, praying to Allah to protect Kuwait and its people because of the good deeds."

In the same context, Dr. Al Matouq noted, "It is also our duty towards our country on these good occasions to develop and promote in the hearts of our children the values of patriotism, tolerance, security, safety, and responsibility. As well as to promote the values of patriotism and social responsibility, and to highlight the role of charitable work in preserving the homeland and strengthening the bonds of relations with the peoples of the world."

In addition, Dr. Al-Matouq sent congratulatory telegrams to the political, executive and parliamentary leadership on these national occasions, in which he called on Allah, the Almighty, to bestow upon our dear homeland more stability, prosperity, progress, and growth at all levels. As well as to make Kuwait an oasis of security, goodness, and safety and a place of peace, glory, and prosperity under the leadership of His Highness the Emir of the State.

Dr. Al Matouq appeals to the people of good to continue their support to those in need

The Charity Organization launches the "Khyrkom Sorha" Campaign to promote national identity

The International Islamic Charity Organization (IICO) launched a national campaign under the slogan " Khyrkom Sorha" on the occasion of the 62nd anniversary of the National Day and the 32nd anniversary of the Glorious Liberation Day, with the aim of strengthening national identity, commemorating these two precious occasions. As well as introducing human achievements and its role in highlighting the bright human aspect of the country, developing its relations with the world's governments and peoples, maximizing human values, and deepening the meanings of loyalty and belonging among its employees.

On these national occasions, the Chairman of the IICO, Special Advisor to the Secretary-General of the United Nations, Dr. Abdullah Al Matouq, conveyed his warmest congratulations and best wishes to His Highness the Emir, Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, his Crown Prince, Sheikh Mishaal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, and the Kuwaiti people. As he stressed the role of leadership in working for the nation's elevation, progress, and renaissance, and leading the country with all skill and wisdom, as well as supporting the march of official and civil charitable work, and strengthening its role in the humanitarian response to emergencies in the world.

In this context, he said that the State of Kuwait will remain a global humanitarian center in view of its pioneering humanitarian positions in support of the afflicted peoples and poor societies, referring to the support of Kuwait - its leadership, people and institutions - for the victims of the devastating earthquake in Turkey and Syria. Such support that indicated the humanitarian and historical position witnessed by the world and praised by international organizations, most notably the global media.

Dr. Al Matouq added, "These occasions are precious and dear to the hearts of all the people of the country. It is a great opportunity to thank Allah, the Almighty, for the many blessings He has bestowed upon us, such as stability, security, welfare, progress, and prosperity. As well as to remember with gratitude, loyalty, and appreciation the struggle of the righteous sons of Kuwait; those who sacrificed their lives, and contributed to re-raising the flag of goodness, freedom, security, independence, and peace, so that it may flutter once more in the fields of goodness, giving and humanity in Kuwait."

"The warmest congratulations and best wishes to His Highness the Emir of the State and His Highness the Crown Prince

■ ■ ■

Charitable work is one of the pillars and factors of Allah's preservation of Kuwait in the face of greedy people

■ ■ ■

The political leadership leads the country with all skill and wisdom to work for the nation's elevation and renaissance

■ ■ ■

Kuwait's support for the earthquake victims in Turkey and Syria is a humanitarian and historical situation that the world has praised

■ ■ ■

The invaders were defeated... Kuwait returned free and precious, and goodness returned with it fluttering across the world"

As part of the IICO's endeavor to achieve a sustainable developmental impact

Training and qualification of 120 Syrian widows in the field of sewing to promote their economic independence

The International Islamic Charity Organization (IICO) launched a vocational and professional qualification project to train 120 Syrian widows in sewing and fashion design centers. The project continued for 30 days, at an average of 8 hours per day, in addition to employing 75 women in sewing factories and workshops, in cooperation with the Mercy Without Limits Organization in Turkey.

The project, funded by the IICO, seeks to promote the economic independence of widows by enabling them to access the labor market or own small projects, in order to reduce poverty and enhance the family's income level.

After publishing an official announcement about the project details on social media, the partner organization analyzed the data of the beneficiaries, based on the criteria of vulnerability, age, place of residence, source of income, number of children, etc., and concluded by selecting 120 women from Azaz, Afrin, Al-Bab, and Idlib in northern Syria.

In this context, the partner organization received nearly 7,000 applications from women in northwestern Syria who needed this type of training and employment.

This project is a part of the strategic plan of the IICO, which aims to achieve a sustainable development impact for humanitarian projects. In this respect, the project provided 75 paid job opportunities for trainees in sewing factories and workshops in Azaz, Al-Bab, Afrin, and Maarat Misrin for two months.

Furthermore, the implementing organization provides a safe space for children under 5 in the same training centers to ensure

that widowed mothers are not absent and that their children are in a safe warm environment.

In addition, such projects provide educational opportunities in the field of vocational training for women who wish to work. Moreover, they qualify the trainees in sewing and design for the labor market, thus obtaining a stable source of income, which helps raise the standard of living for widows and their families. Vocational training projects also contribute to fulfilling the needs of society for the workforce.

Furthermore, the theoretical training was provided as part of professionally prepared material by a highly experienced trainer. In addition, the training work includes effective classes for the beneficiaries to produce some clothes, in order to ensure the quality of the training of the beneficiaries and to benefit from the training before being involved in the labor market.

In order to achieve sustainability, the project granted the trainees financial rewards to help them cope with the high cost of living and encourage them to join such training. It also provided them with training logistics such as heating materials, hospitality, cloth, and accessories required for vocational training.

Moreover, the project set rules for success, including mastery of work, honesty, dealing with customers with courtesy and spaciousness, converting criticism into incentives, constantly thinking about self-development, and keeping up with the latest trends in the world of fashion and sewing in order to tailor clothes with different models that satisfy all customers.

At the conclusion of the project works, the quality, efficiency, and commitment of the trainees' work were evaluated.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فطّر صائمًا
ولك مثل أجره

ابتداء من **14** تفطر أسرة كاملة

2023/1 /حملة أ 2

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

25 و 26

خيركم .. سورها